اخراج جمعية العلا الادبي



مدير الادارة ستيندرا

دار نشر الثقافة

تقــدم



تصدير: معالى ابراهيم دسوقى أباظه باشا
رئيس جامعة أدباء العروبة سابقاً

تحرير: نخبة ممتازة من شعراء وأدباء مصر
والشرق العربى

مديرة التحرير: الاستاذه جميلة العلايلى

مدير الادارة : سيد ندا

مطبعة الحقائق بمصر

شكر

نقدم خالص الشكر مع التقدير لفنان العراق الشاعر «أمير عباس» مصور رسم الغلاف وربيع الاهداء

راعينا فى ترتيب كلمات حضرات الادباء والشعراء ، أن تكون بحسب الحروف الأبجدية إكمالا للتنسيق فى الكتاب من حيث الطباعة وتسهيلا للقارىء فى الاطلاع — عدا ما اضطررنا الى وضعه فى غير مكانه لتأخر كلمته

كلمة دار نشر الثقافة

بقلم مديرة الدار

جميلة العلايلي

بسم الله الرحمن الرحيم

أدب الربيع

كان يكفي أن أقدم للقارىء باقة الربيع كما جمعتها، وقد جمعت ورودها من أنفاس الشعراء وخواطر الأدباء، وهي ليست مجرد أنفاس وحسب؛ إنما هي خواطر معطرة بأرج البنفسج وشـذا الورود؛ لأن من معانيها آيات الربيع بما يحمل من صور فاتنة وأسرار ساحرة تهيب بنا إلى التأمل والفحص والتفكير، فنزداد إيمانا وطهرا. وقد أغراني الربيع بموسيقاه، باستيعاب وتفهم خواطر وتأملات الشعراء والأدباء، فشئت أن أكشف لهم عن صدى أناشيدهم، وتجاوب همساتهم؛ ليعرفوا عن طريق مدى استجابة القارىء إلى دنياهم بما فيها من رقة الأثير، ونغمات الغدير وروعة السحر حيثما يسير، في أمواج النهر، وكلام الشجر، وفتنة الزهر..

ربيع الشعراء والأدباء.. هو رسالة الخلود يبعثها أدبهم لهـذا الوجود، ليتعلم الناس اللطف في سماحة والصفاء في طهارة. ولئن كان الربيـع آية الله مسطورة بحروف الجمال السماوي والجلال الإلهي؛ فإن ربيـع الشعراء والأدباء، سجل هـذه الآيات التي تحمل الروح الفتية المليئة بالروح الزاخرة بالنشاط والقوة والروعة. وهو ليس مجرد مظهر من مظاهر الدنيا أو لون من ألوان الحياة.. بل هو مصدر الحكمة ومعين المعرفة.. منه يشع الضوء الذي يهدي لنعرف كل شيء غامض مبهم

هو القاموس الأزلى ، سطر الرحمن سطوره على ساحة الـكون كلمات علوية خالدة، معناها يجيش به كل قلب ويلازم كل روح . .

إنما الجهالة التى تكمن فى النفوس البشرية رغم تحررها من ظلماتها ورغم محاولتها التغلب عليها بنــــور المعرفة ، تحول دون تفهمها ـــ رغم فهمها ـــ وتعرفها ـــ رغم معرفتهـا

وكيف يمكـننا تفهم أسرار الأزل وحل طلاسم الأبد ؟؟

هيه ، أيها الربيع ، لك فى قلب كل شاعر خفقة فغن واعزف على قيثار الفردوس ألحان الجنان، ومع ذلك لم يسبر غورك بعد !!..

لك فى روح كل أديب قبس من نور، فصور مفاتنك وبعثك للناس سحراً وروعة ، ومع ذلك لم يحل طلاسمك !! .

أيها الربيع ستظل كما أنت تضفى على الدنيـــا جمالا وسحراً وتبعث الوحى عن طريق عشاقك نثراً وشعراً

ستظل كما أنت ـــ صفحة الغيب وسر الأزل . .

أيها الشعراء والأدباء كونوا كالربيـــع جمالا فى السماحة ولطفاً فى البساطة ، وحسناً فى الطلاقة ، ونبلا فى الصراحة وخلوداً فيما ترسمون .

جميلة العلايلى

من إدارة دار نشر الثقافة

بقلم — مدير الادارة

لاشك أن هذا الكتاب هو أول كتاب من نوعه فى تاريخ الأدب العربى ، هو مجمع لغوى وفنى وأدبى وعلمى .

فأنت لا تطالع وصف الربيع وحسب . كما يتبادر إلى ذهن القارىء لأول وهلة بل سوف تطالع أدب السياسة والاجتماع والطب والعلم والموسيقى والاجتماع والدين والاصلاح من وحى الربيع ، وستجد بين دفتى هذا الكتاب الحياة كلها بجامعتها على اختلاف أنواعها

ونحن إذ نباهى بهذه الباكورة الجديدة الخالدة إنما نسجل أصدق ماتدخره روح الادباء والشعراء الممتازين الذين يساهمون فى تحرير هذا الكتاب

كما أن الدار تنتهز هذه الفرصه لتشكر مديرة التحرير الاستاذة الشاعرة جميلة العلايلى على ما بذلت من جهد جبار فى سبيل اخراج هذا الكتاب - كما تراه - وستدرك من دراستها الكل كاتب مبلغ مابذلته من جهد وعناء فى سبيل الحكم الصادق الصريح فى ضوء الفكر والاحساس والمعرفة - فقد جاءت دراساتها للكتاب جميعاً دليلا واضحا على انسانيتها وتقديرها لخطورة المسئولية الملقاة على عاتقها ، وخير مثل للنقد البرىء النزيه ونحن إذ نحيي فيها هذا الروح الكبير نرجو الله أن يوفقها فى جميع أعمالها ؟

سيد نمرا

معالى الاستاذ الجليل ابراهيم دسوقى أباظه باشا

رئيس جامعة أدباء العروبة سابقا



أريد أن يراه الناس بالعين المجردة من أضاليل الجوع. وفى ضوء تعرفه الأكيد يعرف من هو — فإذا عرفته اليوم فستجده كما عرفته منذ سنين أى منذ كان على أول سلم من مراتب الدولة وسيظل كذلك حتى نهاية عمره الطويل المديد بإذن الله ، ذلك لأنه يعيش بقلبه ، وقلبه كبير فيه من معانى الانسانية سمات ومن فضائلها المحسنات وأدبه أدب الطامح الى أن يدعم الأدب لتركيزه ، ولو اتيح لمعاليه نخبة ممن يعيشون للأدب والشعر والفكر دون التهريج والالتواء لاستطاع أن يخلق جيلا ، جديدا ، على انه يعمل قدر المستطاع لأن سمو نفسه يضع بينه وبين الأكاذيب حجابا فيقنع بأن يقبل من الأدب مايقدم اليه ، على أن مجهوده ورعايته الأدباء والشعراء مشكور محمود ؟

محمد امام

تصـــــــدير

بقلم حضرة صاحب المعالى « أبى الشعراء »

الاستاذ ابراهيم دسوقى اباظه باشا

رئيس جامعة أدباء العروبة

سرنى أن تستقبل المكتبة العربية كتاباً يسجل ماتفتحت عنه عبقريات الشعراء والناثرين فى وصف الربيع ، والربيع معشوق الأدباء منذ أمد بعيد ، ولقد مجده شعراء الإفرنج وأبدعوا فى وصفه، وكان حقاً على شعراء العرب أن يخوضوا فى هذا الميدان ، ولعل انصرافهم الطويل عنه ، إنما يرجع الى تشابه فصول العام فى أقطارنا الشرقية ، وتشابكها ، إلى الحد الذى جعل بعض الكاتبين يقول : لدينا فى الشرق شتاء وصيف ، وليس لنا ربيع ولا خريف .

لكن شوقى رحمه الله ، نفى عن شعراء مصر تقصيرهم ، بمعجزته الخالدة فى وصف الربيع ، وهى التى أرسلها الى العلامة مارجليوث ، وقال فى مطلعها

آزار أقبل قم بنـــا يا صاح ... حى الربيع حـــديقة الأرواح
واجمع ندامى الظرف تحت لوائه ... وانشر بساحته بساط الراح
صفو أتيح فخذ لنفسك قسطها ... فالصفو ليس على المدى بمتاح
واجلس بضاحكة الرياض مصفقاً ... لتجاوب الأوتار والأقـــداح

ومنها فى وصف الطير

بيض القلانس فى سواد جلابب ... حلين بالأطواق والأوضـــاح
يخطرن بين أرائك ومنـــابر ... فى هيكل من ســـندس فياح

وفى وصف السماء

وترى السماء كحائط من مرمر ... نضدت عليـــه بدائع الألواح

والغيم فيها كالنعام بدينة بركت وأخرى حلقت بجناح

وفى وصف الورد

والورد فى سرر الغصون مفتح متقابل يثنى على الفتاح

ضاحى المواكب فى الرياض مميز دون الزهور بشوكة وسلاح

وفى وصف السواقى

الشاكيات وما عرفن صبابة الباكيات بمدمع سحاح

من كل بادية الضلوع عليلة والماء فى أحشائها ملواح

تبكى إذا ونيت وتضحك ان هفت كالعيس بين تنشط ورزاح

وفيها يقول

تلك الخلائق والدهور خزانة فابعث خيالك يأت بالمفتاح

وهكذا كان شوقى البادىء بفضل تبرئة الشعراء المصريين من تهمة القصور عن الوصف ، وتبعه « أدباء العروبة » بما ألقوا من القطع الوصفية الجميلة فى مهرجان الربيع بالقناطر الخيرية

وكذلك كان لشوقى فضل البدء بتبرئه الشعر العربى من تهمة القصور عن « القصص » ، فنظم رواياته القوية البارعة ، واقتفى أثره الشاعر القادر عزيز أباظه باشا بمسرحيتيه الرائعتين ، « قيس ولبنى » و « العباسة » . ولعل سواهما من الشعراء يمضون فى هذا النوع من التأليف لتظل حجة خصوم الأدب العربى زاهقة على الدوام .

والحق أن أعضاء جامعة « أدباء العروبة » قد جروا فى مضمار الوصف شوطاً بعيداً ، إذ أقاموا فى القناطر الخيرية — بشعرهم البديع ، ونثرهم الرفيع — ، أجمل وأروع مهرجان للربيع .

وقد استحقت كلماتهم التسجيل والتخليد ، فقامت بهذا التسجيل وهذا التخليد الأديبة الفضلى ، جميلة العلايلى ، إذ جمعت فى كتابها هذا ، ثروة أدبية عربية جليلة ، فلها الشكر على هذا الصنيع .

وأكبر ظنى أننا مقبلون على عهد وافر الانتاج مبارك الثمرات ، وأن عصر الفاروق العظيم سيظل باذن الله عصر سمو بالأدب ، ورفعة شأن العلم

كتب الله لمصر والعروبة فى ظله المستقبل المشرق ، والمقام المحمود ؟ ابراهيم دسوقى أباظه

الدكتور اسماعيل حسين

أستاذ الأدب العربي بالجامعة الأمريكية ومستشار الجامعة



أديب ممتاز وناقد فذ ورمز للفكر الحر. إذا كتب - كتب عن يقين ودراية وعلم ومعرفة وإحساس، يجمع بين قلب الشاعر وعقل الفيلسوف وخبرة الحكيم وخلق الفنان، وله قدرة عجيبة على التحليل والتصوير، وهو لا يقنع بالمظهر أو العرض العابر، بل يألف الجوهر ويميل للدراسة العميقة، ليكشف ما وراء المجهول بقدر المستطاع . .

ويستطيع أن يضع كتاباً عن كلمة واحدة، ويؤلف مجموعة من الكتب عن موضوع واحد، لأن في عقله ذخيرة من المعارف والعلوم والآداب والفلسفة، لكن تعوزه الشجاعة والجرأة . . فهو قانع بحالته فخور بمواهبه، لا يحاول أن يظهر نفسه أو يعلن عن أدبه . وهذا الحياء الكامن فى نفسه. قعد به حيث هو فسبقه فى طريق الشهرة من هو أقل منه ذكاء وعلماً ومعرفة وقدرة، وفاته أننا فى زمن تطاحن وحرب ونضال، والفوز لمن يجرى

ولو أتيحت له فرصة الشهرة لكان من خيرة رجال الشرق، وفى طليعة قادة حرية الفكر . .

ويمتاز بغيرته الصادقة على الشرق وسعيه فى إصلاحه جميلة

الربيع بين أدبين

الأدب العربي و الأدب المعاصر

لو أن مؤتمرا من عباقرة الفن الجميل بين رسام مبدع ومصور بارع وشاعر ملهم ، ومغن عذب الصوت وموسيقى موهوب وأديب واسع المعارف وكاتب ساحر البيان .. أقول لو اجتمع كل هؤلاء فى صعيد واحد وظاهر بعضهم بعضا، — ليعطوك المثل الأعلى لما أحسن الله خلقه ، وأبدع تصويره لكانت صورهم تقليدية مصغرة، تشوقك إليه ليس غير. بيد أن هذه الصور بالغة ما بلغت، ليست إلا تذكرة لما يفيض به إحساسك ويحن له وجدانك وتتأثر به مشاعرك، ويرى فى قسمات وجهك من البشر والمسرة والإشراق .. ولرأيت الفرق واضحاً جليا بين ما أبدع الله وما قلد الانسان

* * *

وقديما أنطق الربيع عباقرة الفن فى العالم فصوروه فى لوحاتهم ونغموه فى أناشيدهم، وفاضوا به عقودا فى شعرهم ودراً فى نثرهم . وأنا الآن لا أضيف اليك جديدا من الوصف ، فقد تركت ذلك لما جمع هذا الكتاب بين دفتيه من أقوال الشعراء والكتاب المعاصرين . وأنت تستطيع أن تحكم على أقوالهم وأدبهم ومشاعرهم بغير أن أعرض لهذا النوع من الدراسة ، سطحية كانت أم عميقة. وإنما أريد أن أعطيك صورة وأعرض عليك مثلا مما صوره الشعراء فى الأدب العربى مما ألهمهم به فصل الربيع وأوحى به اليهم جماله وجلاله ، حتى تستطيع أن توازن بين الأدبين وتفاضل بين العقليتين

وقد كنت أوثر أن أعرض لدراسة الربيع فى الأدب العربى والأدب المعاصر دراسة تحليلية مبنية على البحث والنقد والتحليل ـ عادتى فى كل مؤلفاتى ومحاضراتى الجامعية ـ لولا أن هذا الكتاب محدود الصفحات . ولقد طلب إلى أن أوجز

ما استطعت والدراسة التحليلية — كما يعلم القارىء — تحتاج إلى مجلد ضخم .

* * *

كان الربيع ومازال عيد الطبيعة الذى تظهر فيه مفاتنها وتبدى للأعين محاسنها . فلا غرو أن تبعث هذه المحاسن وتلك المفاتن شعوراً فياضا بالجمال وإحساسا قويا بالروعة والاعجاب لايلبث أن يثير فى المرء شاعريته وخياله ليصور بقلمه ما فى نفسه تصويراً ينم على إعجابه وإحساسه .

على أننا لا نجد فى الشعر الجاهلى ولا الإسلامى بل ولا فى الأموي أيضاً — اللهم إلا قليلا مما لا يعتد به - أثراً لوصف الربيع وجماله . فما السبب ياترى ؟ هل نضب معين الشعراء فلم يستطيعوا له وصفاً أم جمدت شاعريتهم، فلم تنطق بجمال الربيع وجلاله ؟

كلنا يعلم أن بلاد العرب صحراء قاحلة ، والربيع فيها لايصحبه ذلك التغير الكبير والتبدل المفاجىء بين وحشة الشتاء وجمال الربيع ، ذلك التبدل الذى يثير الشاعرية والإعجاب فى الوصف .

وجاء عصر الأمويين مصحوباً بشىء من الرقى والترف العربى، ولكنهم شغلوا بالأحزاب السياسية وبشعر العصبية والغزل الذى ضعف فى العصر الاسلامى ، عن الربيع وجماله، مع أنهم كانوا فى بلاد الشام أخصب بقاع الشرق، ولذلك ظل الشعر العربى القديم خالياً من وصف الربيع

ثم جاء العصر العباسى - جاء مصحوباً بذلك التبدل من حياة البدو إلى حياة الحضر. ومن معيشة الخيام الى الحياة فى القصور الشاهقة والحدائق الغناء فى العراق والشام اللذين يمتازان بجمال مناخهما واعتداله عن مناخ بلاد العرب الصحراوى ، أضف إلى ذلك كل ما يرقق الخيال من ثراء وبذخ وترف، وتوافر لهم بذلك كل بواعث الالهام والشعر . . و الخيال . .

ولعبت الحضارة دوراً لا يستهان به فى الشعر، فجاء الوصف مرآة صادقة لما تجيش به صدورهم وتفيض به مشاعرهم بهاء وزادته الحضارة روعة وجمالا .

هذا أبو تمام يصف التغير الذى صحب الربيع فيقول فى قصيدته التى مطلعها :

رقت حواشى الدهر فهى تمرمر   وغدا الثرى فى حليه يتكسر

* * *

يا صاحبى تقصيا نظريكما   تريا وجوه الأرض كيف تصور

تريا نهاراً مشمساً قد زانه   زهر الربى فكأنما هو مقمر

دنيا معاش للورى حتى إذا   حل الربيع فإنما هى منظر

* * *

وإليك ما يقوله البحترى فى قصيدته التى مطلعها :

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا   من الحسن حتى كاد أن يتكلما

* * *

فمن شجر رد الربيع لباسه   عليه كما نشرت وشيا منمنما

أحل فأبدى للعيون بشاشة   وكان قذى للعين إذ كان محرما

ورق نسيم الريح حتى حسبته   يجىء بأنفاس الأحبة نعما

وهذا ابن خفاجة فى الأندلس يصف الروض فيقول

عطف الأراكة فانثنت شكراً له   طرباً ورجع فى الغصون هديل

والروض مهتز المعاطف نفحة   نشوان يعطفه الصبا فيميل

ريان فضضه الندى ثم انجلى   عنه فذهب صفحتيه أصيل

بل لقد اختلف الشعراء فى أذواقهم، فهذا ابن الرومى يفضل النرجس فيقول

خجلت خدود الورد من تفضيله   خجلا توردها عليه شاهد

* * *

للنرجس الفضل المبين إذا بدا   بين الرياض طريفه والتالد

* * *

أين الخدود من العيون نفاسة   ورياسة لولا القياس الفاسد

فيرد عليه ابن يونس قائلا

إن كنت تنكر ما ذكرنا بعدما   وضحت عليه دلائل وشواهد

فانظر إلى المصفر لوناً منهما وافطن فما يصفر إلا الحاسد

ووصفوا الطيور فى الربيع فقال البحترى

ورق تغنى على خضر مهدلة تسمو بها وتمس الأرض أحيانا

تخال طائرها نشوان من طرب والغصن من هزة عطفيه نشوانا

وبعد فهذه أمثلة من الشعر العربى فى وصف الربيع

وهاك أمثلة أخرى من الشعر المعاصر فى وصف الربيع أيضاً تختلف عن الأمثلة السابقة كنتيجة لاختلاف البيئة والثقافة والحضارة والأخيلة

ولقد آثرت أن أوجز بل تركت الموازنة للقارىء، ولكن عذراء فلقد أبديت الاسباب وأرجو — إن وفقنى الله — أن أعالج هذا الموضوع قريباً فى مجلد ضخم حتى أفيه حقه من البحث والتمحيص

اسماعيل حسين

الشاعر الاستاذ احمد السيد بهجت بك



شعره روح تجوس خلال كل مشهد من مشاهد الطبيعة لينقل الينا المعانى الخفية والصور الرمزية ، كى يبعث الفتنة واضحة والجمال بارزا وكى يهيب بكل قلب الى تسبيح الخالق

شعره قلب يصلى فى غير كلفة ويعبد الله فى غير تظاهر ، وهو بقلبه وروحه تسابيح وعبادة وفن وإلهام

يحب كل شىء لانه يفهم كل شىء ، ويفهم كل شىء ، لأنه قريب من الله ، وقد قربه من الله رهافة حسه ونبل مشاعره وإيمان قلبه جميلة

الربيع

قفوا بالله واسمعوا الأغانى	فتغريد البلابل قد شجانى
لقد قدم الربيع فكل طير	تبارى غيرة فى المهرجان
كأنى بالربيع إذا تجلى	شباب للجميع وللزمان
فوجه الارض يعلوه ابتسام	يفيض من البشاشة والحنان
كأن الروض يزهو فى جمال	بأزهار ملونة حسان
وقد لبس الزمان أرق ثوب	موشى بالعقيق وبالجمان
فتلك شجيرة تاهت دلالا	مضفرة كتصفيف القيان
وذاك الغصن مال بكل رفق	يعانى فى الهوى ما قد أعانى
وتلك شجيرة (اليسمين) قالت	لزهر الفل تكفيك الأمانى
كلانا فى الهوى قد ذاب وجداً	متى بالله يسعدنى زمانى
وقد وقفت زهور الورد ترنو	كغيد الإنس أو حور الجنان
أخاف النرجس الغيران أنى	أرى عينيه عينى ديدبان
وأخشى فى الزهور (عيون جن)	صدقتم إنها كعيون جانى
لها حدقات من نار دعاج	تثير الروع فى قلب الجبان
فقمت وقلت للأزهار رفقا	كفانى فى غرامك ما عرانى
ويا فل الربيع فدتك نفسى	لربى فى الهوى ما قد نعانى
تعالى الله ما أرقاه فناً	عجيبا ليس يشبهه بيانى

احمد السيد بهجت

الاستاذ أنيس المقدسى

أستاذ الأدب العربى بجامعة بيروت الأمريكية

أدبه فلسفة و بيان و تصوير وشعر . . سهل ممتنع قادر على أن ينقل القارىء إلى حيث يريد . وهاهو لا ينقلنا الى مفاتن ربيع لبنان وحسب بل ينتقل بنا من فنن إلى فنن ومن ينبوع إلى ينبوع ومن جبل الى جبل — لا ليلهو — بل لنتأمل و نفكر وندرك عظمة القوة الإلهية ، ثم لا يقف بنا عند هذه العظمه اللانهائية بل يحملنا على التغلغل فى أعماقنا لا لنفهم أنفسنا - وحسب - بل لنفهم الحياة والدنيا والوجود . .

هذا هو الأدب ، أدب الجيل ؟

جميلة

مع الربيع فى ربى لبنان

كما أن لكل حى ذى شعور أفكاراً وخوالج يعبر عنها بكلماته أو إشاراته ، كذلك للطبيعة أفكارها وخوالجها وهى تعرضها لنا فى أبهى حلل البيان ، إذ يقبل الربيع على ربى لبنان !

أفكار الطبيعة وخوالجها ؟ نعم . هى زهور الحقول والآكام يفوح عبيرها ، وأشجار البساتين والرياض تتناشد طيورها ، وجداول المياه يتلألأ على الحصى نميرها وغابات الجبال تتماوج سحراً أو عند الأصيل تماوج البحر إذ يحركه النسيم العليل .

إن الطبيعة فى الربيع كائن حى مفكر ، ولكن أفكارها غير أفكار الانسان . فهو ذاتى لا يفكر إلا بنفسه و بما يتيح له أسباب كسبه والحصول على شهواته ، لأجل ذلك يكد و يجاهد ، ولأجل ذلك ينازع و يحارب .

وهى كريمة الطبع تفكر أبداً بما تقدمه لسراها من أريج فواح ، وثمر ناضج ، و بقل طيب ، وحب مغذ ، وأنسجة واقية .

فى الربيع - ولاسيما بين هضاب لبنان وبطاحه - تهب الحياة نشيطة بعد ضجعة الشتاء فاذا سرت بين الزروع أو على ضفاف الأنهار ، أو سريت فى قارب فوق مياه الخلجان التى تغسل بأزبادها أقدام الجبال شعرت أنك أنت أيضاً تحيا مع الطبيعة من جديد ، بل إنك انت أيضاً تفكر أفكارها الجميلة فتجرى محبتك مع مجارى المياه ، وتشرق روحك مع إشراق الزهور وتنمو آمالك مع نمو الحياة

وهنا الحرية الصحيحة التى يجدها عشاق الحياة الطليقة من عبودية المدنية الآلية هنا يشاركون الطبيعة المستيقظة المتحررة من قبضة الجمود فى الشتاء . - حرية البراعم المتفتحة بهناء - حرية الأزهار المعطرة الأرجاء - حرية الينابيع المتدفقة بين المزارع النضرات ، أو المنقضة فوق الجنادل نحو المنخفضات

هنا يتسامى الإنسان نحو أعالى الوجود ، إذ يرتفع عن نفسه ما كان يضغط عليها من قيود فيتنقل فرحا من مكان الى مكان - فوق اكتاف الجبال - فى ظلال الغابات - بين منعطفات الأودية - لا من يقف فى سبيله ، أو يعكر صفاءه أو يحول دون أمانيه . وهل من حرية غير هذه الحرية ؟

إن الأنظمة البشرية ، على أشكالها المختلفة ، وعلى أنها تهدف الى تنظيم المجتمع وترقيه ، قد قيدت حرية الفرد وسلبته حقه فى النمو الطبيعى فهو عبد لسيد مستبد سواء سميت ذلك السيد المال أو الدولة أو الحزب أو النظام .

أما هنا - بين الوهاد والآكام - فالربيع يرفع عنه نير العبودية ويحطم أغلال الاستبداد فيشعر الإنسان أنه ابن الطبيعة لاعبدها . وكيف لا وهو يرى النحل يتنقل حراً ليشتار العسل من الأزهار ، والبلابل تصدح مغتبطة بأنغامها الشجية على الأشجار ، ومجارى الماء تتلوى آمنة بين المزارع والحدائق وغابات الارز والصنوبر والسنديان ترفع رؤوسها بالشكر نحو الخالق.

الخالق انه يتجلى فى بهائه حين تنبثق الحياة فى الربيع . فما الكون إلا جسم وهو الروح الفعالة فيه هو الابداع الازلى الذى ينعكس الينا فى جلال البحار وسمو الجبال وبهاء النيرات وعظمة الأفلاك وجمال الزهور .

هو القوة الخفية التى تبعث على نمو الأحياء وتطور الأحوال وتقدم العمران وكما يتبدد الظلام أمام نور الشمس هكذا يتبدد فى الربيع تشاؤم الإنسان . فان

الطبيعة المتدفقة إلى الأمام المتحررة من ربقة الموت النامية نحو الأفضل والأسمى لاتعرف للتشـــاؤم أو للشقاء معنى ولا تستطيع التفكير إلا فيما يؤول إلى الرضى والحبور .

لقد جبت لبنان من أوله إلى آخره مشياً على القـــدمين فعلوت مع نجوده وهبطت مع وهاده وجريت مع مجاريه واستذريت بظلال غاباته . وكلما أقبـــل الربيع فكساه حلله السندسية المزينة ببدائع الألوان الزهرية ، وكلما حمل الحياة الجديدة إلى النبات والحيوان فى المزارع الجبليه تتمثل لى تلك الروح الحية الكامنة فى الوجود المادى وهى مندفعة للتعبير عن ذاتها بواسطة الجمال الطبيعى والتطور الازلى . وكأنى أسمع أصوات الحياة من كل مكان تنشد أنشودة الربيع

(١)

من ورا التلال طلع الصباح
باسما بالضياء البديع
فاسمع الجبال واسمع البطاح
إذ تنادى: الربيع الربيع
لندى الاوراق وشـذا الزهور
ونسيم الحقول البليل
وعلى الاغصان صاحت الطيور
مرحباً مرحباً بالربيع
واهب الحياة للجميع

(٢)

بســـم الزمان إذ مضى الشتاء
وسرت فى الوجود الحياه
فانظر القطعان وهى فى صفاء
ترتعى جانب الميـــاه

أيها الانسان قم إلى الحقول
واطرد الهم عن الفؤاد
شارك الاطيار بغناها الجميل
مرحباً مرحباً بالربيع
واهب الحياة للجميع

(٣)

أيها الربيع يارسول النور
والرجا والحب للأنام
فض على الجميع منك بالسرور
واملأ النفوس بالسلام
كوكب الأدهار بهجة الفصول
هب لنا بنورك الحياه
واسمع الاكوان بهجة تقول
مرحبا مرحبا بالربيع
واهب الحياة للجميع

الشاعر الدكتور ابراهيم ناجي


ابراهيم ناجي

شاعر ملهم ممتاز، بينه وبين العاطفة والطبيعة صلة وثيقة ورابطة خالدة، يصور شعره رهافة حسه واتساع خياله واستجابته لمعانى الطبيعة الدقيقة .

وقلب ناجى كالربيع يفيض سحراً وحيوية ورقة ولطفاً وعقله كالحياة يلبس مسوح الخيال ليلطف من حدة الواقع .

وشعر ناجى ذخيرة طيبة وصورة صادقة لأحلام ومشاعر وأمانى شعراء الشباب منذ كان شابا حتى اليوم . وقد شاب شعر رأسه ولم يزل قلبه فتيا وهذا هو السر فى حرارة وحيوية أحاسيسه التى تضفى على قلبه حرارة زاخرة تبعث أغانيه وألحانه وأناشيده شعراً يفيض بحيوية الشباب الحى ؟

جميلة

فى مهرجان الربيع

مايو ١٩٤٦

يا موكب الأحــــلام والآمال   أرجعت أم رجع الصبا لخيالى

إنى فراش خميلة قد جن فى   عرس الربيع الضاحك المختال

خلق الربيع له جناحى نشوة   وسقاه كأسى فرحة وخبال

يا صورة الفردوس مختصرًا ويا   خمر الخلود تصب فى الآجال

لو أن للأيام عافية لكست على   محيـــاها رفيف ظـــلال

لو أن للأحــــلام أحلاما لكنـ   ـت وراء اجفان القرير الســـالى

لو أن للآمال الوانا لكنـ   ـت مذهب الأحلام والآمال

يبدو المحال عليك وهو حقيقة   وترد كل حقيقــــة كمحال

إنى رأيت على بساطك حالى   والعمر مخضـــل الشبيبة حالى

وانا مغردك السعيـــد وطـائر   شاد على الأسحـار والآصال

لى فى كل غصن وقفـــة وبكـ   ـل ورد رشفة من نبعه السلسال

حسن وقفت على سنـاه مباليا   وأنا الذى ما كنت قبل أبالى

غنيتــه حتى إذا حجب النوى   انواره وجبينه المتـــلالى

غنيته فى القلب محتفـــلا به   مترقبا عود الربيـع التـالى

ابراهيم ناجى

الشاعر احمد عبد المجيد الغزالى



شاعر يعيش بمشاعر شتى وكلما حاول الهرب من آلام نفسه لحق به إحساسه الدفين الأليم فرسم على خواطره ظلالا من أحلامه القاتمة ، ولو انطلق بشاعريته فى أفق التأمل الباسم لكانت أناشيده مزامير أعراس الطبيعة الضاحكة .

ولكنه خلق ليضحك وفى عينيه الدموع . ولعل السر فى هذا أنه يعيش لنفسه مضطرا وللناس مضطرا والحياة التى يريدها لنفسه لم يوفق اليها بعد ؟

جميلة

زهر الربيع

« هاتان الكلمتان مدلولها عند الناس ورود الربيع وأزهاره ، وعندى أنا كذلك . وشىء آخر «فزهر الربيع» مكان ما يحمل هذا الاسم فالنجوى فى هذه القصيدة تتطلع الى هذين المعنيين .. »

يا طيور الروض غنينا النشيدا ... وانثرى فوق الربى زهر الربيع

واهتفى باللحن ريان جديدا ... واسبحى فى ذلك الأفق الوسيع

أيقظى الفجر نديا باسما ... يتهادى من وراء الافق

يرسل النور عليه حالما ... ويحييه بصبح ألق

رددى فى الروض ألحان الصباح وانهلى الألحان من زهر الربيع
واسكبيها بين أنفاس الأقاحى قبــلة تمسح أنداء الدموع

داعب الظل شعاع الجـدول وعلى شطيــه قام السامر
هاهنـا دنيـــا الهوى والغزل صفق المـــوج وهام الشاعر

إيه يا زهر الربيع البــاكر يا متاع القلب يا أنس الامانى
جــدد العمر لهــذا الطائر يملأ الدنيـا باصـداء الاغانى

كانت اللقيـــا حنانا وحنينا وطبيبا بــين دائى ودوائى
يشهــد الرعشة والداء الدفينا يا طبيبى أترى آن شفائى

ها هنا الداء وفى زهر الربيـع لى آس من جراحى وندوبى
ماله ينسى أنينى ودمـــوعى ويولى هاربا غـــير مجيب

عـــله آت لحسبى ألم صح فى لقياه عنـــدى أمل
طاب يا زهر الربيـع الحــلم وعلى خــديك تحلو القبل

فاسقنيها فى ربيـــع الزمن خمرة من ريهـا العذب أوامى
علنى أنسى شـــتاء المحن وتندى الفرحة الكبرى هيامى

الاستاذ احمد حنفى نصار القوصى



ربيعه، أدب، وفقه، وتصوف وإيمان، فيه قوة وفيه عمق يشهدان بأن الكاتب لا يكتب ليلهو .. بل يكتب .. لان الكتابة عنده فن رفيع تعوزه، المعرفة والتخيـــل والاطلاع والادراك والإحساس

فليت كل من يكتب يفهم هذه الحكمة الغالية حكمة لماذا نكتب لاننا نفكر ونحس وندرك من أجل الانسانية لا من أجل أنفسنا ؟

جميلة

ربيع الوجود: ربيع العرب

هذه الدنيا من فهمها بعقل رأس المال فهو منها بشر حال، فعنده الربيع كلأ أخضر جميل وجو رائق ونسيم عليل، وهذا فى الربيع — إذا فهمنا الربيـع على هذا النحو — قليـل . ومن أخـذ فى حياته بمأخـذ المتصوفة أصحاب الاحوال فهو ليس منها فى كثير ولا قليل بعيـد عنها وإن صال فى مغانيها وجال لأنه لا يكون معنا وإنما هو فى جو عال أو دنيا أشبه ما تكون فى نظرنا بالخيال . ومن كان بين هذا وذاك فقد استقام مع الخلق على الحق واستمتع من دنيـاه على أى حال لانه استكمل درجات الاعتدال واقتضى من الايام عمره فى الربيع الأوفى ربيع الوجود

واليك العرب ! ومن أفقه من العرب بلغة العرب ؟ ! ومن أعلم منهم بمواقع الكلم ؟! إنهم اعلوا من شأن الربيع ومجدوه ورفعوا من ذكره الى درجة الخلود. كيف لا وقد اطلقوا اسمه على شهرين من شهور السنة تيمنا بطالعه السعيد واسمه المبارك المبشر باليسر ومقدم الخيرات . وكما لحظوا إلى ذلك فى الذكر والتسمية فلم تفتهم الحكمة فى الوضع والتحديد فجعلوهما بعد شهر صفر مدة الامحال والتجريد . ولا حكمة لهذه التسمية ولا موجب لهذا الاختيار إلا مانقول مادام الشهران الربيعان يدوران مع الزمان فى جميع الاجواء على السواء ويختمان المطاف ليعودا معه الى الطواف من جديد

ومرد هذه الحفاوة العربية بالربيع إلى أن العرب قد فهموا فى الربيع مالم تدركه الى اليوم بالدقة ، فليس ربيع الازمنة عندهم ربيعا واحدا هو أوان الخضرة والنسيم وانما هو الربيع المعروف وربيع آخر هوشهران من مدة الخريف يتممان به الربيع فى التقسيم ومن هذا نستطيع أن نستنتج استدراك ما فات من فهم صحيح لندرك بالاحاطة الصواب فى معنى الربيع

وإذن فوجود الربيع لايتقيد بالشهور ولايرتبط مع الزمان وانما يكون الربيع عندما يوجد الكمال وكما أن للطبيعة ربيعا فلكل الكائنات ربيع مثله وبمساهمة الكائنات المحيطة بالانسان وهو الذى استوفى من خالقه الاحسان يكون الربيع الكامل ربيع الوجود

وشعورنا بهذا الربيع واستمتاعنا بوجوده رهين على الدوام بوجود الأعتدال

الاستاذة إيزيس ـ سعاد ـ ساويريس



أدبها . أدب المرأة الأصيل .
فيه خلاصة تفكيرها وعصـــارة مشاعرها وقد استطاعت الكاتبة أن تصور فى براعة ودقة ربيع المرأة كأنما هى ، ـ الربيع ـ الربيع الزاهر الواضح لا غموض فيه ولا أبهـام ولا تعثر ولا التواء . الربيع المثالى ربيع المرأة المستنيرة ..
ويا حبذا لو اتخذت الكاتبة من روحها القوية التى تتجلى فى أدب ربيعها ـ قوة تستعين بها على أن تهيب بالمرأة إلى افتنان اسمى مافى الوجود من معان لا تبدو إلا فى الربيع وفيها ؟

جميلة

ربيـع المرأة

ما أشبه الربيع بالمرأة . .وما أشبه المرأة بالربيع !

فـكما تزدهر الحياة فى فصل الربيع ، فتهب من سباتها العميق فتحيا الأرض بعد مواتها تاركة وراءها فصل الشتاء ، فصل الخمول الذى يحتجب فيه كل من فى الـكون من إنسان ونبات وحيوان ، فـكـذلك اسـتطاعت المرأة المصرية الحديثة أن تحتل مكانة رفيعة فى المجتمع بعد أن تخلصت من اغلال العبودية ، وقيود الأسرة فنبغت فى علومها ، واظهرت ذكاء ونشـاطا جعلها تنافس بهما الرجال فى شـغل المناصب الخطيرة التى تسند اليها ، وتبرع فيها عن كفاءة ودراية وحنكة . .

والمرأة المصرية الآن أصبحت على جانب عظيم وقسط وافر من الثقافة الحديثة بفضل ما انتشر فى مصر من الصحافة اليومية والأسبوعية فى مختلف الفنون،وبفضل

المعاهد العالية التى تتعلم فيها الفتاة الناضجة إلى جانب الشاب المثقف يجمعهما معهد واحد وثقافة واحدة . وقد اظهرت المرأة براعة فائقة فى جميع الميادين فأثبتت أنها لا تقل عن زميلتها الغربية فى نشاطها وسعة ادراكها . .

ربيع المرأة هو ربيع الأمل والرجاء للشرق أجمع . . فهاهى قد تحررت من القيود التى افترضتها عليها التقاليد والعادات القديمة البالية . وبدأت تعمل على ايجاد عالم يبشر بسعاده الاجيال المقبلة فى كل ناحية من نواحى الحياة الإنسانية فى المجتمعات الراقية . تنشىء تلك السعادة فى كافة ميادين النشاط تربية وثقافة وجداً واستقلالا فى الآراء والمعتقدات . .

عالم يسوده السلام وترف عليه السعاده والبشر . . ما اهنأه من ربيع وما اهنأ من عالم ما أحوج الشرق فى نهضته اليه لكى تتبوأ البلاد مكانتها إذا عنيت بتربية الفتاه وتنشئتها على غرار هذه النهضة التى اشرقت شمسها وسطع ضياؤها تلك التى تحدثنا عما وصل اليه كثير من فتياتها ونسائها أذن يدق ناقوس البشر ، ويؤذن مؤذن السلام ، ويحق لنا أن نفاخر الغرب بربيع المرأة المصرية الزاهر ، وبآمال المستقبل الباسمة التى تلمع أمام كل امرأة مهمها أن تنهض بالشرق خطوات واسعة فى سبيل مجده ورفعة شأنه .

ما أشبه الربيع بالمرأة . . وما أشبه المرأة بالربيع !

كلاهما متمم الآخر . . ولا غنى لكليهما عن الآخر ! !

ايفلين ماوريدس

الاستاذ أمين عبد الرحمن

صاحب مجلة الاسلام

تأثره بفلسفة الدين قربه إلى استيعاب جمال الطبيعة فتأثر بها وعرف كيف يصفها ويبدو من نثره .. مبلغ تسيطر روح التأمل عليه وهذه الروح الطيبه لو استخدمها الكاتب فى كل شئون الحياة لاستعان بأدبه على أن يخلق كل يوم جديدا

ولكن هل الأديب أمين عبد الرحمن يعيش تحت نور هذا التأمل ؟ لا أظن لأنه لا يسمعنا من ايحاء تأمله ما يثبت ذلك ولو فعل لأضاف إلى الأدب من أدب التأمل صورا جديدة ؟

جميلة

هل الربيع

لمن يتساءل : كيف يحي الله الأرض بعد موتها ، ويبعث الأنام من رقدتها ، وكيف ترتد إلى الأجسام صحتها بعد طول نكستها أو تعود الانسانية لشبوبيتها بعد أن هرمتها السنون وأبلتها

أن يتأمل فى رياض الأرض إبان الربيع ، وقد سرت فى أعصاب الأرض هزة الحياة وتفجرت عروقها بالمياه ، وسالت قمم الجبال جداول وأنهارا واستحالت الأرض أزهارا وأثمارا !

هنالك تتفرج شفاه الحياة عن بسمات ! مظهرها تلك الأفنان والزهرات ؛ وتصدح بلابل الاكوان بأعجب الالحان : فهذه طيور مغردات، كأن أصواتها ذوب هذه الالوان، وكأن الوان الروض وصورة لهذه الالحان، وتلك سماء صافية الاديم رقيقة النسيم تحمل إلى كل جسم روحا وريحاناً ، وتهدى من الحبور كل كائن قلائل ومرجانا ، وتلك نفوس آدمية غلفتها آلام حبيسة وأوجست فيها حياة بئيسة أقبل عليها الربيع

فكاد على الارض عرسا يقام فتمشى اليه الدنا حابيه
وهبت مواكبه الضاحكات تجدد أعيادها الباهية

هنالك تفيض الحياة على الجماد والنبات والحيوان ، وتنتظم المسرات الذليلة والانسان ، كأن العالم كله فكرة واحدة ، أو قصيدة خالدة.

هذا فصل الربيع الذى يقول فيه أبو الطيب

عظمته ممالك الفرس حتى كل أيام عامه حساده
مالبسنا فيه الاكاليل حتى لبستها تلاعه ووهاده

تنافس فيه الطير طربا وتغريداً ، وتنافس الأدباء نثيراً وقصيدا ، وامتدت رسالته فى الأرض فى مختلف العصور امتداد ظلاله الوارفة ، وأزهاره الهائمة ورياضه الفاتنة ، وتلق رسالته هذه الوزير الشاعر الناثر العالم الفاضل (دسوقى أباظه باشا) لجعل من جماعة أدباء العروبة الذى هو رئيسها — سوق عكاظ — يتساجلون فيها المدائح وينظمون من رياض الأدب وأفانين المعانى ما يتلاءم ونغمات الطير فى جمال الرياض ، أو أخذه السحر فى العيون المراض

ولاعجب أن انبجست جوانحهم بينابيع البيان وتفتحت سرائرهم عن روائع الشعر .

وبذلك استجاب الوزير وجماعه أدباء العروبة إلى طهر الطبيعة فى الربيع وما تحمل إلى النفوس الشاعرة والفطر السليمة ، واستجاب دعوة الدين الذى دعا إلى النظر فى عجائب الكون والتفكر فيما خلق الله من بدائع الصنع الدالة على وحدانيته حيث خلق من الماء بشرا وجعل الكون كله عبرا .

الموسيقار انور العلايلى

يسمعنا الربيع نغماو لحناو موسيقى ليلقى على مسامعنا أنشودة الربيع الكبرى كى نمجد الله كثيراً ونسبحه طويلا إذا الموسيقى تطهر النفس تطهيراً يرتفع بها عن مصاف البشرية الآثمة ويدنيها من الملائكة المقربين . فنود لو يمر بنا العمر ونحن حيث نحن نعبد الله ونتأمل جماله وجلاله فى الصور الفاتنة الساحرة التى تبدو لنا والربيع وحده هو الذى يجسم هذا الجمال وذاك الجلال . . . معنى فى الآداب . . ونغما فى الموسيقى

وايت الموسيقار يستطيع أن يستعين بهذا الوحى القدسى ليضع نواة جيل جديد . جيل شعاره القوة والعزم والإيمان والحب والسلام والطمأنينة . محاربا بموسيقاه . الأنانية والأثرة والبغض والجهالة والخصام . ليهيب بالقلوب الجامدة إلى تفهم الحقيقة السرمدية التى خلق من أجلها هذا العالم . . فإذا بشعبنا . . شعب قوى عظيم لا فقر فيه ولا مرض ولا جهالة

إذ ليست الموسيقى . هى مجرد نغم وحسب . . إنما هى الوحى الذى يلهم النفوس ويحرك المشاعر .

ولعل الموسيقار انور . . قادر على استلهام الربيع ليعمل على إنشاء جيل قوى خالد .

جميلة

الربيع - موسيقى

ما ترنم الطير شجوا إلا فى الربيع

وما مال الزهر عجباً كأنه نغم صامت خفيف إلا فى الربيع

وما قبل النسيم أكمام الزهر وداعب أمواج البحر والنهر بصوت فيه من اللطف ما يحرك كل قلب ساكن إلا فى الربيع

إذا هدأ الموج، بان نغمه الخفى نشيداً لطيفاً وإذا ثار أو صخب كأن يد الألوهية الخفية تعزف على أوتار خيوطها من أسلاك كهربائية تجذب الأذن بسحرها

الربيع درة من درر الخلود - .

كل ما فى الربيع يتغنى - .

الطير بألحانه . . والزهر بألوانه . . والنسيم بأحلامه . . والشجر بأنغامه . . والروض بأغصانه . . والغدير بأمواجه . . والسماء بكواكبها الدرية . . والأرض بما يسرى عليها -

والإنسان بما يحمل قلبه من أحلام وآمال

وأنا عندما أحرك أصابعى على القيثار أناجى الجمال - أينما يكن

حيوا الربيع طابع الحياة وحيوا الموسيقى طابع الربيع ؟

أنور العلايلى

أغنية الربيع

تأليف الشاعرة جميلة العلايلي

موسيقى وغناء الاستاذ أنور العلايلي

زهر الربيع محلاه　　اضحك واتهنى معاه
فرح قلبك　　وانس همك
روق بالك روق
القمر هل علينا　　نوره سحر وأنغام
والشجر بيحيينا　　نبه فينا الأحلام
أنا والربيع حبايب　　والهم عنا غايب
روق بالك روق
أنغامى من صوت الطيور
وكلامى من وحى الزهور
أنا والربيع حبايب　　والهم عنا غايب
روق بالك روق
والورد النايم　　شاف الربيع فتح
والطير الهايم　　شم النسيم صحصح
أنا والربيع حبايب　　والهم عنا غايب
روق بالك روق

ربيع تركيا

أدب تركيا كما يبدو من خواطر كتاب تركيا أدب حس ونشوة . . فالربيع عندهم . . . ربيع ألوان فاتنة وكأس صهباء ونسيم عليل وأحلام ذهبية وحسان ساحرات . .

وكأن الأديب هناك يسكر بخمر الربيع فلا يستطيع تفكيراً ...

ربيع تركيا ، بعيد عن الفكر والعمق . . يتأمل صاحبه تأمل السارح المارح فيطرب ويفرح وينتشي ويستريح وكنا نطمع فى أن ينقلنا الأدب التركى الى ربيع تركيا لنشاهد تأثير الربيع هناك ماذا يفعل بالجبال والأدغال والأشجار والأنهار وهل تزدهر النفوس والعقول كازدهاره . أم تفرح وتطرب وحسب . ! على أننا مازلنا نطمع فى أن نقرأ فى فرصة أخرى أدب تركيا الحديث ؟

جميلة

أرسله الينا بالتركية الاستاذ أدهم نظيف بايزيد أوغلى القنصل المساعد بالمفوضية التركية العامة بالاسكندرية وعربه الاستاذ محمد وهبى الخطاط والخبير بالاستئناف

أقبل الربيع

أقبل موسم الربيع يتخلله صمت البلبل ونفاد الحياض من الماء وبوار الحدائق فإن فى قوله هذا غلواً فى الخيال المطلق .

إذ لم يعرف ربيع لم يسمع فيه صوت بلبل . فالأنهار الفياضة والحياض المليئة والحدائق الزاهرة كلها تستمد بهاءها من موسم الربيع .

الربيع آية من آيات القدرة الإلهية ، وأثر صنع الله الذى أتقن كل شيء .

الربيع يمتاز بأن كل شيء ينشأ فيه ويسمو بطراوته .

الربيع فيض من صنع الطبيعة يمتع النظر ويشرح النفوس وينير الأذهان ويبعث بنعمة الإلهام .

الجبال والغابات والأشجار الباسقة ، كلها تستمد ألوانها الخضر من الربيع

وموسم الربيع هو الذى ألهم يحيى أفندى شيخ الإسلام وحى القول :

هدير المياه وتغاريد الطيور وتذبذب الغابات ، من آثار أيام الربيع .

من وحى الربيع

تحت تأثير وحى الربيع ومحاسنه ظهرت فى عالم الأدب كلمة الشاعر عبد الحق حامد (١) الآتية :

مسيرك يحاكى هبوب الرياح

فياعجباً هل خلقت من نسيم الربيع الساحر

والواقع أن النسيم لا يجىء إلا مع موسم الربيع ، حيث يهدهد القلوب ، كما يهدهد الشعر الذهبى المتدلى الذى امتاز به الجنس اللطيف .

ويقول الشاعر العظيم نديم : (٢)

هيا بنا ، نطوف أيتها الشجرة النامية البديعة فى سعد آباد .(٣)

من وحى الربيع (للشاعر نفعى «٤»)

هبت نسمات الربيع وكمل بهاء الورد المتفتح فى الصبح البديع

فليفتح النسيم قلوبنا . أيها الساقى جدد بمددك كأس الملك (جمشيد «٥»)

وصلت الينا رائحة الجنة

دور الورد هو سعد الأيام ولحظات الأذواق والمسرات .

---

(١) شاعر أصله مصرى ولد فى بلدة سنباط الفيوم وقطن بشارع عبدالحق السنباطى الذى سمى باسمه فى الأوبرا ثم سافر الى استانبول وعمره ثمانى سنوات وظل هناك حتى مات .

(٢) شاعر تركى ظهر فى القرن الحادى عشر ونشأ فى عهد السلطان مراد الرابع وله آثار شعرية بمناسبة فتح العراق .

(٣) حى من أحياء القسطنطينية كانت ترتاض فيه الحسان والشبان من محبى الجمال والفنون فى فصل الربيع وانشىء منذ مئتين وخمسين سنة فى عهد السلطان عبد الحميد الأول :

(٤) الشاعر نفعى من شعراء أوائل القرن الثامن عشر على الأرجح

(٥) ملك معاصر للملك سليمان .

الربيع عيد العشاق وفى خلال موسمه تتورد الخدود .

بإحدى يدى كأس يعكس لونا أحمر ، وبالأخرى شعرها الناعم المتدلى
أنا أحد العشاق الحالمين ، وأسير الكأس الرحيق .
إملأ كأساً واحدة لوجه الله ، وكأساً أخرى لأجل ذلك القمر
حتى أتناول القلم لإنشاد مناقب سيد الملوك .

بغداد — العراق

الأستاذ الفنان أمير عباس



شاعر وأديب ورسام . . يجمع بين مواهب الحس والفكر والتأمل لذلك تشعر وأنت تقرأ شعره أو نثره أنك أمام روح حية فيها كلما يشعرك بوجودها ودون عناء تفهم كل ما يجيش به صدره ويمر بخاطره ، لأنه لا يتكلف

وهو من خيرة شباب العراق يبشر أدبه بمستقبل عظيم وإخلاصه لوطنه وتفانيه فى خدمته خير مثل لشباب الشرق العربى ؟

مجيد

الربيع عندنا

لئن كان شمال العراق يفخر بموضع قصور (آشور بانوبال) ويفخر بقلل جباله المغطاة بالثلوج ، المكللة بأشجار الصنوبر والسنديان ويخطر مختالا بجمال الطبيعة بشلالاتها ومروجها بسفوحها وأنهارها بنسيمها وأزهارها حيث الربيع المشرق الفينان وحيث تتمثل الفصول الاربعة بهاتيك الأرجاء المونقة ، فان بغداد وجنوبها — بلاد النخيل — لاتنعم بالربيع إلا لحظات من ساع الزمن إذ يهجم الحر عليها فجأة سرعان مايتبعه الهجير وتدركه حمارة القيظ بلوافح سمومها وغليان مرجلها ... بيد أن النخيل لاتزال باسقة لا تعبأ بذلك كله بل تطرب اذا لاعبت سعفاتها عواصف الرياح فتتمايل جذوعها تمايل قدود الحسان ..

والربيع عندنا — اليوم — العامل والفلاح — اذا طغى الرافدان وداهمنا الفيضان ..

وفى عصر (حمورابى) و (بختنصر) و (على بن أبى طالب) و (الرشيد) و (المأمون) جنان الخلد وعرس الطبيعة بل عروس المزارعين والفلاحين وعيد الضعفاء والبائسين والموسرين على حد سواء حيث توسوس مياه الترع الكثيرة المتهادية فى ذلك الهلال الخصيب لتجيب صدى الرافدين المتدفقة على سهول الوادى وسواقيه ويحلم الجدول الرقراق بالمروج الخضر التى تغشى الضفاف ، وتسير الروافد كالأفعوان فتترع القيعان والصحارى الجرداء لتحيها بعد موتها وتخصبها بعد محلها وتجعل السهول مشرقة تتموج بالخضرة السندسية بعد عبوسها الذى استعارته من الشتاء .. فاذا بوادى الرافدين — أرض السواد — جنة عدن ونعيم تصفق لها السهول والأفياء وتفيض بالبشر والرجاء !!

هنا أشعر بالربيع وأغنى

اذكرينى عندما يأتى الربيع ناشراً أزهاره فوق المروج
كدرار صاغها الحسن الولوع والشذى قد ضاع منها ، والأريج

يبعث النشوة فى القلب الجزوع والجبال الخضر تكسوها الثلوج
وأتى الحسون للبشرى يذيع ذاب ثلج القر كالنور يموج ،
أشرق الصفو وقد شع السطوع نسج الورد بساطا ! » انسيج ؟

ام ترى موطىء اقدام الربيع

وإذا النسمة هبت ، والرياح قد أمالت شجر الدوح الجميل
وبدا النرجس يهفو للأقاح والخزامى يتلوى كالملول
والورود الحمر تشكو من جراح ودموع الثلج تجرى فى السهول
وإذا الطل كسا ورد الصباح وانتشى القلب وفى الروض الدليل
موكب الحور تهادى فى وشاح وضياء الشمس يبدو فى الأصيل

فاذكرينى واذكرى حسن الربيع

وإذا أبصرت أسراب الطيور تهجر الأوكار من صوب الجنوب
ورأيت «الغيد» فى الوادى النضير تشدو كالأطيار باللحن الطروب
فتبث الروض أنفاس العبير حيث لاخبث ! سوى عطر وطيب
كل ورد يحمل الرمز الطهور يمزج الحب بألوان الطيوب
وبدا «الطيف» على سطح الغدير فاذا قلبى نشوان يذوب

بت هيمانا بأطياف الربيع

وإذا الجدول غنى باللحون وصدى النبع غدا ملء الفضاء
وخرير الماء أزرى بالسكون راقص اللجة فياض الغناء
وأتى « أيار » بالحسن المفتون يملأ الكون شروقا ورجاء
كلما صور حسنا للعيون جاء فيه البؤس ـ قسراً ـ والشقاء
فأبيت الليل وسنان الجفون والفراشات هفت نحو الضياء

الربيع عندنا فصل الحياة والعمل

فالعمل العمل أيها الشباب والشواب فى ربيع الفتوة الريان.. إذهو فصل إشراق الطبيعة وازدهارها الفتان . .

العمل العمل أيها الشباب بالفكر الثاقب والعقل الرجيح لا بالهوى فتتفرق كلمتنا وتتيه عقولنا وتتنافر قلوبنا وتتمزق غاياتنا ، ونندفع وراء السراب فنضل السبيل فى تلكم المهامه الوعرة والمسالك الملتوية التى تمرح فيها الشياطين ، ونبوء بالخسران والندم حيث لا ينفع الندم ..

اليقظة اليقظة من سبات الشتاء الى مغانى الربيع لتنتشى قلوبنا بالفوز والنصر

اليقظة اليقظة من ظلام الجهل والثواء الى أنوار العلم والحكمة والمعرفة لننفض عنا غبار الزمن العاتى وننضو ثياب الغفلة والطيش ..

اليقظة اليقظة أيها الشباب من خمود الفكر وجموده . الى مشاعل الحرية والاستقلال .. ولا يغرنكم ضلال الحاضر بنزغاته وسخافاته ولا يغرنكم خيال الماضى الجميل بلألائه وبريقه انما استقبلوا أنوار المستقبل الزاهر الذى تصبو اليه عزائم الشعوب المهيضة الجناح التى تعيش فى الحاضر بين اليأس والقنوط والسأم والملل مكونة من بداية هذه اليقظة الذاتية يقظة روحانية عامة لا تقف حيالها المادة البغيضة.

البدار البدار أيها الشباب الى نهج محمد (ص) والبدار البدار الى الصراط المستقيم الاتحاد الاتحاد فى مثلكم العليا وأهدافكم السامية وغاياتكم النبيلة ..

الصبر الصبر فى مقاومة الخطوب ومناضلة الزمان العقوق ؛ اذ لا بد لنا من ربيع مشرق بعد شتاء متجهم ..

أنت جميل أيها الربيع لأنك تشعرنا بنور الهـداية والإيمان ، ولأنك تلهم الشعراء والمتأملين .. وتبعث الهمة فى نفوس العاملين .. وتفرح الضعفاء والبائسين وتلجىء الآلاف الى رياضك السندسية وتأوى العشاق والمتيمين تحت عريش أزاهيرك الشذية ؟

أمير عباس

الشاعرة جميلة العلايلى



أخلع عذار الشعر وأتقمص روح النقد كى أنقد جميله الشاعرة.الشعر عندها هو الانسانية بما فيها من روحانية وأحاسيس وتفكير وخيال . . . هو قلب وعقل . . وهى لا تخرج عن هذه الدائرة فاذا تغنت كان فى لحنها فكرة تبدو واضحة آنا ورمزية أحيانا ...

شعرها هو أنفاسها وخواطرها .. طوراً باكية وطوراً ضاحكة وهى فى الحالين تمزج بين الابتسامة والدموع . . تبالغ فى طموحها وتبالغ فى أمانيها وتبالغ فى أهدافها . . وهذه المبالغة تكلفها جهداً ونصباً وأخوف ما أخافه أن ترتمى على عتبة الواقع أخيرا مرددة قولها .. حسبى من الدنيا ما أدخره فى قلبى من إيمان وحب . . وليتها تقنع بذلك منذ الآن لتستريح . . ولكن قدر عليها على ما أظن أن تكافح مستعينة بشعرها على تلطيف عناء هذا الكفاح ولعل فى ذلك لذة !

جميلة

الربيع

تأرج فى الجو ورد الربيع ... ونادت ملائكة فى الهجوع
وتاهت بحسن الجمال البديع ... ورف عليها الأليف الولوع
وهبت نسائم تحيي الموات ... وتأسو الجوانح بين الضلوع
وقال الربيع أنا ابن الحياة ... وقال النسيم أنا ابن الربيع
وباحت ورود بسر الشذا ... وحن الهها حبيب جزوع
حنين الوليد لأم رءوم ... يقبل فاها بروح الخشوع

* * *

تعالى، تعالى عذارى الربيع ... وحيي الوجود بنور الشموع
شموعك تلك زهور الرياض ... وفى كل واد سناها يشيع
نسيمك صفو ففيضي صفاء ... لعل صفاءك فيهم شفيع
هلمى أفيقى عروس الخيال ... وهات ابتساما بديل الدموع
جمالك من فرحة فانشرى ... لواءك فوق ربوس الجميع
وكأسك صهباؤها من عبير ... فأنت رحيق الحياة الرفيع
وعرشك هذا الطهور سما ... وعندك درع الإخاء المنيع

* * *

إذا ألف الحب بين القلوب ... تداوى الجراح وتشفى الصدوع
وأفسح للناس صدر الوجود ... وعم الوئام الربا والربوع
وأسمعنا الطير لحن الحنان ... وفاح من الخلد مسك يضوع
ألا فانظروا كيف يحنو على ... أزاهيره ذا الربيع الوديع
كأن الربيع فؤاد خفوق ... وهذى الروابي حوانى الضلوع

الاستاذ حافظ محمود



فى أدبه عمق تفكير العقل النابه ورقة مشاعــــر القلب الحساس ولولا تسيطر السياسة عليه وتأثره بهــا لكان فى طليعة شباب الفكر الحر ولكان له رسالة أدبيــة بارزة . . على أن اشتغـاله بالأدب السياسى لم ينقص من قيمة الأدب الاجتماعى أو الإنسانى لديه ، فهو الوحيد من الشباب الذى يكتب بروح الأديب وبقلم السياسى لذا أدبه السياسى لا يخلو من التفكير الإنسانى ذلك لأنه ـ لابد أن يكتب ـ بل يكتب لأنه يريد أن يكتب ويكتب ليرسم للقارىء صور تأملاته ورسوم دراساته وبحوثه

وهذا اللون من الأدب ينقصنا ـ فى الواقع ـ فنحن فى حاجة ماسة إلى الأدب السياسى ، وفى حاجة إلى الأديب الذى يجمع بين رسالتى السياســة والاجتماع مستعينا بأدبه على السمو بهما وتحقيق أهدافهما . .

وهاهو ذا يصور ويبدع الربيع السياسى . . هو البسمة اللطيفة الصافية التى تطبع على ثغر كل فرد من أبناء الشرق حيث تتحرر قلوبهم من آلام العبودية وتتجلى روحه الهفهافة فى كل روح تنتمى للانسانية ؟

مجيد

ربيع السياسة

فى البساتين والمروج الخضر ، وفى وجه كل حسناء ، يتحدد الربيع بمحدود من الزمن يطول أو يقصر بمقدار صمودها لعوادى الطبيعة وتقلبات الأيام واحتفاظها أمام هذه أو هذه برونق الصبا ومباهج الشباب . . أما حيث يكون الربيع من صنع الانسان ، فالانسان المتحضر يغالب الزمن كما تغالبه الأيام . ولئن استطاعت الأيام أن تقهر الانسان على أمره ، فتمسح يد الزمان مسحة صباه ، ثم تغيض ماء شبابه ، ثم تحيله كهلا ، فان هذا الانسان نفسه قد استطاع أن يمحو آية الزمن حرفا بعد آخر .

انظر إلى المسافات كيف كان الرجل يعد راحلته وعدة سفره ليقطع شمال الدلتا من الصحراء الغربية إلى الصحراء الشرقية فى أسابيع تلو الأسابيع ، فاذا بجبروت العقل الانسانى يهاجم هذه الآية بقطار يقطع هذه المسافات بين مشرق الشمس ومغربها ، ثم إذا بالعقل الانسانى الجبار يسابق سرعة القطار فتزداد سرعته وتنقص ساعاته ، حتى تهبط من يوم إلى بعض يوم إلى بضع ساعات . ولا يرضى جبروت العقل الانسانى عن هذا النصر ، فيخرج من بين أفكاره طائرة تقطع هذه المسافة فى ساعة وبعض ساعة ثم لا يرضى الانسان حتى عن هذا الزمن المحدود . فاذا به يزيد فى سرعة الطائرة ، حتى جاء يوم جربت فيه بنفسى وجرب معى عدد من زملائى كيف نقطع شمال النيل جيئة وذهابا بالطائرة فى ساعة واحدة !

* * *

طالما فى الوجود مقياس للزمن فالانسان غير مطمئن لهذا المقياس ، فهو يحطمه يوما بعد يوم ، حتى لقد أصبح فى حكم المقرر أن تجىء إلى القاهرة فى أواخر هذا العام طائرة تقطع المسافة اليها من لندن فى ساعتين ونصف ساعة ، وبالأمس القريب كانت الطائرة التى تقطع هذه المسافة فى يوم كامل من الأعاجيب ! . .

بل لقد كان الجيل الأسبق من آبائنا يعجبون كيف يستطيع الانسان أن يصل من القاهرة الى لندن فى اسبوع واحد على ظهر السفينة البخارية بينما كانت السفن فى عهد آبائهم الأقربين تقطع المسافة اليها فى بضعة أسابيع ! !

على أنى أتحدث هنا عن الزمن فى أقسى معارك الغلبة الانسانيـة عليـه . . ولو اننا انتقلنا الى ساحة أخرى وقارنا بين الزمن الذى كان واجباً أن ينتظره الانسان لوصول رسالة من حبيب له فى أمريكا عن طريق البريد سواء كان هذا البريد بريا أو بحريا أو جويا وبين الزمن الذى يمكن أن يتلقى فيـه الانسان فى الوقت الحاضر رسالة صاحبه من أمريكا عن طريق السلكى أو اللاسلكى ، لآمنـــا بأن آية الزمن قد أصبحت أمام العقل الانسانى تاريخاً يروى . وستجىء الأيام المقبلة بأعجب العجائب من أسباب القضاء على هذه الآية

أريد أن أخلص من هذا البحث السريع إلى أن كل شىء متصل بالعقل الانسانى خاضع لقواه وجبروته ، انما يتحرر بهذا الخضوع من قيـود الزمن .. فشتى فنـون التفكير والعلوم والسياسة لا يتحــــدد ربيعها بربيع السنين الذى يتغنى به الشعراء والمنشدون ؛ انما تخلق هذه الفنون ربيعها فى كل حين يستطيع العقل فيـه أن يصل إلى مجد من أمجادها التى تهز مشاعر العالمين .

أما وقد شاءت الأديبة الفاضلة مخرجة هذه الرسالة أن يكون حديثى فى الربيـع عن «ربيع السياسة» فربيع السياسة من الناحية العالميــــة هو يوم يستطيع العلم أن يرسى الحجر الأساسى فى بناء السلام .

وربيع السياسة من الناحية الشرقية هو يوم يستطيع الشرق بتوجيه ساسته أن يعادل الغرب إنتاجا وتفكيرا ثم يبادله الغرب إحساساً بالروحانيــــة والمشاعر الانسانية . وربيع السياسة من النـاحيـة العربيه هو يوم يصبح تآلف بلاد الجامعه العربية اندماجا قانونياً شاملا : وربيـع السياسة من الناحيـة المصرية هو يوم تصبح بيننا وبين آخر جندى أجنبى يبرح ديارنا فراسخ شاسعة ، وانه ليوم قريب

حافظ محمود

الاستاذ حسن نافع بك

عضو مجلس النواب سابقاً



أدبه كعمله فيه تفكير واتجاه واصلاح
ويا حبذا لو كان لرجال الاجتماع رسالة أدبية
خاصة كهذه لتكون وسيلة لتحقيق الامانى
القوميـــة الصالحة وقوة فعالة للاصلاح
الاجتماعى والعمل لتنفيذ التشريع الاقتصادى
والاجتماعى

وأدب الأستاذ خير مثل للأدب الاجتماعى
ورسالة صالحة لتوفير أسباب الحياة لكل فرد
فى هذا الوطن ؟ جميز

ربيع التعاون

يوم تخرج كنوز الأثرياء من الخزائن وتستبدل بها بالشركات والمصانع لتعمل الأيدى العاطلة فيتعاون الغنى بماله مع الفقير بجهده — يكون ربيع التعاون

يوم يعرف كل فرد فى المجتمع أن عليه لغيره حقوقا مشروعة يجب أن تؤدى ولاسبيل لتأديتها غير التعاون

يوم يتعاون الافراد تعاونا عمليا بقـــدر مايلائم طبيعتهم وما يوافق ميولهم لانشاء جامعة تعاونية توفر للبلاد ذخيرة اقتصادية تحميها من جشع الأجنبى

يوم تكون اكبر المؤسسات والشركات والمصانع مصرية تستغل محصول البلد لتدر الخير على البلد — بفضل التعاون

يوم لايحقد العاجز على العامل والخامل على القادر والضعيف على القوى . بل يتعاون الكل لخلق العمل والقدرة والقوة لاسعاد هذا الوطن

فاذا شئتم أن نحتفل بربيع التعاون .. اجعلوا الفكر وسيلة لحفز الهمم وتنشيط العزائم وتطهير الضمائر وتنقية القلوب وتفهم الدين واستيعاب الايمان . . وآية ذلك فى الربيع وسر الربيع فى التعاون .. فلا ربيع بغير تعاون ولا تعاون بغير ربيع

الشاعر خليل شيبوب



شعره، ترنيمة من مزامير داود فيه تأمل وعبادة وإيمان

كأنه يصلي ويسمعنا بدل آيات الكلام . . آيات الألحان عميق فى تأمله، بسيط فى تصويره . وقدرته على مزج العمق بالبساطه يخرج لنا شعرا كخفقات قلب حساس يفيض حيوية ويحرك كل ساكن، فإذا بك مغمور بأحاسيسه القوية المثالية فتود لو تطهر من كل سوء لتعيش فى عالمه الذى يرتجيه .

ولشد ما يعوزنا هذا الروح الشاعرى المثالى روح الانسانية الذى يحفز كل ضمير إلى اعتناق مبادىء الانسانية الكبرى . متخذا شعاعه وسيلة لتطهير السبل للوصول الى الهدف السامى المرموق: لم يخلق الله الربيع إلا لغاية سامية وهذه الغاية يصورها لنا الشاعر فى ربيعه أجمل تصوير وأقواه ؟

جميلة

الربيع

حىّ الربيع يموج فى لألائه	متألقاً فى أرضه وسمائه
الكون أطلعه نعيماً خالصاً	مترقرقا فى مائه وهوائه
خلع الشباب على الطبيعة نضرة	فزهت بجدته وحسن روائه
النور فيض بهائه والماء ذوب	صفائه والروض وشى ردائه
فى كل روض لوحة ألوانها	مرسومة بظلاله وضيائه
للفن فى إيحائه والحسن فى	إغرائه والحب فى استهوائه
فى كل يوم مهرجان قائم	يدعو الوفود إلى فسيح فنائه

عيد الطبيعة والشباب كأنه ... فطر يعيد بعد صوم شتائه
زفت عروساً فالأزاهر مهرها ... شهد النعيم بحسنه وغلائه
شتى الحلى نظيمها ونثيرها ... كنز لناشقه ومقلة رائه
فرش النبات لها وزين فرشها ... باللؤلؤ المنثور من أندائه
نسج الضياء لها بروداً زهها ... متبدل فى صبحه ومسائه
وأقام من شجر الرياض لحسنها ... خفراً يطيل الظل من خيلائه
وتراوحت بيض الغمائم فوقه ... كللا مدلاة على أبهائه
وسقى الطيور من الأشعة خمرة ... وهاجة بمزاجها فى مائه
فتنافرت بين الغصون وعربدت ... بملاحن ملأت رحاب فضائه
مكرورة النغمات فى تقطيعها ... كالطفل يعثر فى حروف هجائه
عرس الطبيعة والشباب جماله ... فى الروض مشهود وفى صحرائه
حيث الرمال ندية فواحة ... تنفى ضلال مفاوز ومتائه
تمتد مرمى الطرف ضاحكة بها ... زهرات رمل هن برد ظمائه
والشاطىء المسحور دار كأنه ... أفق الجمال حنا على دأمائه
والموج جرار النشيد تسابقت ... بيضاؤه تعدو على زرقائه
والكون منطلق الأسرة حافل ... بسناه رفاف الشذا وسنائه
سفر الطبيعة يستبين رموزه ... من يحسن التفسير من قرائه

✡ ✡ ✡

يارب إن الحسن ظلك وارف ... فى الكون ممدود على أرجائه
أنزلته آيا نواطق بالهدى ... فيها شفاء القلب من برحائه
ما أظلم الانسان يجحد ساهيا ... ما أسبغ الرحمن من آلائه
يارب ألهمه الهداية رحمة ... وانزع سهام الكيد من أحشائه
واجعل سريرته ربيعاً خالصا ... كيما يقارن شكره بثنائه
وانشر على الأرض السلام له فقد ... بشمت بمأكله وشرب دمائه
فالى علاك من الزمان وجوره ... فزع الفؤاد بيأسه ورجائه

ميخائيل شيبوب

الشاعر خالد الجرنوسى



لكأنه عندما يصور ما يرى مأخوذ بسحره قادر على ترجيع لحنه فى هـــدوء كهدوء طبعه . يتسع خياله باتساع أفق مشاعره فيستطيع أن يجمع بينهما دون أن يشعر القارىء بمشقة الفهم أو عناء القصد

على أنه كان أجدى لو زتانا الشاعر إلى ربيع الصحافة .. متى يزدهر ؟ انه قادر على تصوير كل ناحية يمر بها .. فلو خرج من ربيع الناس المألوف إلى ربيع جديد أو على الأصح ربيع الحياة التى يحياها .. حياة الصحافة ... لرسم لنا ربيعاً جديداً بديعاً جميلة

الربيع فى مهرجانه

هذا الربيـــع ، وهذه أيامـه تهفو على خضر الربى أعلامـه
رقت حواشيه ، وأينع أيكه وشدا يهز الكائنات حمامـــه

وهفا النسيم مصليـــا ومسلما وعلى الرياض صلاته وسلامه
لبيك ماليـــل الربيع بنائم وعجبت للانسان كيف ينامه
تصحو السماء فكل نجم ضاحك هتكت براقعـــه وشق لثامه
إن لم يكن عيد النبات بشيره فعلام كان عن الشراب صيامه

* * *

نمشى على أرض كأن أديمها مسك وأنفاس العبير ختامه
سكرى فكل مذهب فى كفها كوب الشراب تنوعت أحجامه
عيـــد الحياة وكل حى ناهض ريان يلمع تاجـــه ووسامه
يهدى النسيم فتضحك الدنيا له وتشق عن زهر الربى أكمامه
والروضة المعطار فى أنفاسها رقص الصبا وتدفقت أنغامه
والنيل يجرى فى الأعنة مطلقا ملق على كفل الشطوط لجامه
لاتلثم الأمواج عـوداً يابسا حتى يعود الى الحياة نظامه

* * *

سحر ! وهل رد الحياة كساحر جمع الرقى للكائنات حزامـــه
السحر أبطله الكتاب فما له لم يثنه عن سحره إسلامـــه
والنيـــل موسى الحق إلا أنه عبدت على ناموســه أصنامه
الخصب ، والزهرالمقدس، والجنى ، والنخل يسبى الناهدات قوامه
والقمح فى رمح السنابل قائم هيمان طال إلى الحصاد هيامه
والنحل فى زهر الربيع مرنح ثمل يرف على الرحيق غرامه
كل له محـــرابه وكتابه وسلاحه ، ورماحه ، وزحامه
للشمس من صفر الزهور متوج يرنو لهـــا ، ومنسق هندامه
جالت يد الابداع فى ترقيشه وتفننت فى نقشه أقلامـــه
بوزكت رساما على منقاشه وحى ، وفى مـدهانه إلهامـــه
ملك الفصول يسوسها فى حكمة ويعمها فى رحمـــة إنعامـــه

أين الربيع ! جننت من كلفى به — ياليت للعشاق طال دوامه
آزار يرسله إلى أبياتنا — ضيفا على لحاتها إكرامه
والشعر يهتف والنفوس رواقص — وكأنها فى عرسه (أفلامه)
الجنة انفتحت على ريحانه — فتخطرت ملء الربى أنسامه

خالد الجرنوسى

الأستاذ رفعت العلايلى



أدبه صورة ناطقة للبيئة التى يعيش فيها ولفرط تأثره بربيع بلده حبس مشاعره وخواطره فى دنياه

لكن ما كان أحراه بأن ينقل لنا تأثير هذا الربيع الجميل فى نفوس أبناء المنصورة ويفسر لنا السر فى أن أبناء هذا الوادى كلهم ينتمون الى الفنون الجميلة بصلة .. أليس معنى ذلك .. أن الربيع فى المنصورة حقا ... غيره فى كل البلدان ..

أعلام الموسيقى والشعر والأدب والرسم والتصوير ممن ولدوا فى المنصورة أو عاشوا فيها ردحا من الزمن خرجوا منها وفى أرواحهم حرارة الفن تسرى ؟

جميلة

ربيع المنصورة

كأن الربيع اتخذ المنصورة عروسه . ووضع على كل لحة من لحاتها قبلة نورانية بعثت الحرارة فى شرايينها . فجعلتها عروس المدائن قبل أن يخطو اليها تزدهر وتتجمل لتستقبله وضاحة المحيا وإذا أقام معها تجانسا وتمازجا وبعثا للدنيا من قبلهما جمالا وبهجة وسحرا وجلالا وطهرا وتفاؤلا وبشرا وأملا فإذا ابتعد عنها ترك نسماته ذائبة فى أحضانها واريجه باقيا فى ربوعها وصفاءه مرتسما على سمائها وفتنته مصورة على رباها . .

المنصورة هى الربيع المصرى والربيع هو سحر المنصورة

الدكتور الشاعر زكى مبارك



يجمع بين مشاعر الماضى والحاضر إذ يتسع قلبه لمشاعر الوجود كما يتسع نظره للجمال ويمتاز شعره بصدق التصوير وتحرره من قيود العقل فهو كالطبيعة لا يتكلف بل ينطلق بحسه وحسب أينما وجد مسرحا لإحساسه وهو طائر متنقل يتخذ الأفنان كلها مرتعا لكنه لا يخرب ولا يقتل

ولو منح شعره من عنايته قدر ما يمنح النقد والأدب لكان فى طليعة الشعراء الممتازين ؟

جميلة

معايب هذا الزهر أن فنونه صبايا غرام لا يقمن على عهد
لكل فتى منه نصيب كأنه وليد تناجيه النواظر فى المهد
يحوم عليه العاشقون وإنهم لأمهر خلق الله فى صنعة الصيد
أتيت لهذا الزهر أبغى وصاله . فأظهر ما عند الحرائر من كيد
ومن أنت يا زهر الربيع ولم تكن سوى وجنة مقبوسة النار من وجدى
صباياك يا زهر الربيع كثيرة وافتكها ما يؤذن العين بالسهد
تمنيت لو انى اعتصرت خدودها جميعاً لأحيا بالعصير من الورد
وهل فى حياة المرء إلا لحيظة إذا لطفت كانت شرابا من الخد
سلوا زهرة التفاح عما تريده ستنجب مولوداً له صورة النهد
سلوا الاقحوان الغض عما يرومه فان لم يجب طوعا فأخباره عندى
شقائق بيض باكيات مع الندى لها عند أهل العشق حظ من الود
يعدونها عداً عساهم يرونها تخبرهم أن الحبيب على وعد

* * *

سلوا زهرات يجهل الناس وسمها وينسون ما تسديه للنيل عن عمد
أزاهير مصر لا تعد وانها لأخطر من أن يشتارها المرء بالعد
سلوا شعراء النيل عما أصابهم من الحقد فى عصر يعيش على الحقد
يريد « دسوقى » أن ينوه باسمهم بحفل كزهر الغار فى ساحة المجد
أديب أباظى كريم سميذع يجن من الآداب أضعاف ما يبدى
ولكننا من عبقر ان عبقرا له فى مغازيه ألوف من الجند
إذا الوزراء استحمدوا الناس فضلهم فان جمال الشعر غان عن الحمد
ملكنا بأسرار البيان وسحره ممالك منها جبهة الأسد الورد
خلعنا على الدنيا الجمال فأصبحت طرائف من نسج اليمانين للبرد
وصلنا فصيرنا الوجود كريهة تشب لظاها فى الوغى أسيف الهند

* * *

إنى الى الورد عدت وفى حماه نزلت

أصليته نار قلبي فراعه ما صنعت
فالجمر في وجنتيه مما عليه خلعت
من اللظى بات يشكو يا ليتني ما فعلت

* * *

قد يقفر القلب والروض المحيط به يزدان بالورد والسوسان والآس
لا يزهر القلب إلا يوم يحرسه روح جميل لا جراح الجوى آسي
ما قيمة الزهر ترنو لي لواحظه إن لم يجد بلماه ذلك القاسي
أراه في كل حسن يستهام به بين الخلائق من جن ومن ناس
متى تعود وللأكواب وسوسة من فورة الراح ياوسواس وسواسي

* * *

هذا مثالك في هذا المكان ضحى وأنت أجمل خطار ومياس
تهيم بالروض تجني من اطايبه وأنت في الروض أسنى من سنا الماسي
أصورة تلك ؟ أم أروح معطرة كأنها في شذاها نفحة الكاس
زاد الظباء من الاعشاب يانعة وزاد روحك من شعري وانفاسي
هذا ربيعك يا فؤاد زمن الغرام هو الربيع
ما الزهر أو الوانه إلا فنون من دموع

* * *

إني أحب أحب والملاحة أصبو
ماذا تراه الليالي ماذا ترى الأيام
الحسن وحي خيالي والشعر الأحلام
حفظت في الحب عهدك يا زهرة في الربيع
فاحفظ عهودي عندك عهد الهوى لا يضيع
اني خلقت جمالك وأنت أبدعت شعري
ما كان سحرك يوما إلا خيالة سحري
من أنت في الزهرات لو شئت سميتك
إني بوحي الهوى من مهجتي صغتك

لون كلون الورود عند ازدهار الربيع
روح كشعر الخلود عند اضطرام الضلوع
ما ذلك اللطف ما ذلك الظرف
تكون من سنتريس ؟ تكون من باريس ؟
تكون من بغداد يا ذلك الروح

* * *

ماعبقر بقدير أن يصوغ هوى كمثل روحك يا بلبال أحلامى
طابت لقلبي الليالى بعدما عصفت وأزهرت بك فى الأيام أيامى
عيناك ترسل الأقباس صافية كالزهر يشرق فى آصال نيسانى
ان السنا من سناها قد أثار دمى عيناك يا فاتنى بالحسن عينان
كأس الرحيق صدعته وللربيع وهبته
رحيق روحى عرفته صهباء ذاك الرضاب

زكى مبارك



الاستاذ سيد ندا



نثره ، شعر غير منظوم ...
وشعره فلسفة طبيعية .. وهو يعيش أبداً مع الله ومع قلبه وفى ضوء هذا النور القدسى يشعر ويفهم ويدرك .. وبذلك لا يطيش تفكيره ولا يخيب فهمه وها هو يدنيك فى لطف من الحقيقة السرمدية حقيقة وجود الإنسان ووجود الدنيا
وجود الانسان فى قلبه وحياته فى ربيعه ووجود الدنيا فى ربيعها وربيعها فى قلبها ؟

.. جميلة

ربيع الانسان ـ قلبه
وقلب الدنيا ـ الربيع

يظل الانسان حياً ما دام قلبه خفاقا .. وفى هذا القلب سر حياة الانسان بما تشمله هذه الحياة من مسرة وألم وتفاؤل وتشاؤم ، وفرح وترح وأمل وقنوط ، ويأس وبهجة ونشاط وركود وجمال وقبح ، وشفافية وكثافة ..

فإذا بدا لك كائن ما .. باسم مجاهد .. فمعنى ذلك أن قلبه مزدهر ضاحك ويتجلى سر هذه الروح فى الشباب .. فالشباب هو ربيع العمر وقد يطول هذا الشباب .. أو على الأصح هذا الربيع أو يقصر ، وكثيرا ما ترى انساناً فى سن الستين من عمره ولكن عليه سمات الشباب الحى وتلمس عن كثب أو قرب نشاطه وقوة حيويته كأنه فى سن العشرين ..

هذا هو مظهر الحياة عند ما يدب فيها نشاط قلبها الذى سمى بالربيع ..

فجمال الحياة إنما وليد الحيوية التى تتكشف عندما ينبض قلبها بالحرارة والدفء فيبتسم كل عابس وينطلق كل حبيس ويتحرك كل ساكن ويحس كل جامد ويعمل كل راكد وينشط كل خمول . .

وهذا الجلال هو السر الذى أودعه الله فى قلب كل شيء . . فى قلب الانسان وفى قلب الدنيا

فمجدوا الله فى ربيع الانسان باسم قلبه
ومجدوا الله فى قلب الدنيا باسم الربيع

سيد نمرا

الفنان سيد زيادة



استطاع أن يخرج الربيع فى صورة محلاة بأحلام فنان تبدو روحه المنطلقة الجياشة بالحرية فى شعره ولست أدرى هل الشعر هو الذى أخرج منه المخرج سيد زيادة . . أم فن الاخراج هو الذى جعل منه شاعرا

سيد زيادة صورة واضحة لشعره واخراجه ؟

جميلة

يا الهى مالى بعثت لأحيا	ما لقلبى قد استرد قواه
كان أغفى فماله عاد يهفو	كان ميتاً فما الذى أحياه
أهو الحب عاد كالداء يحبو	فى ضلوعى فما سمعت خطاه
جاوبتنى صداحة الروض قالت	مالنا نذكر الذى ننساه

نحن قوم على السماح جبلنا | فانس للدهر ماجنته يداه
أيها الشاعر الذى بات كالطا | ئر هول الشتاء قد أشقاه
قم وردد على ضفاف الأمانى | أغنيات الهوى ، فهاك نداه
انها صحوة الربيع أعادت | كل شىء هنا الى مجراه
عاد بالدفء كالكساء الموشى | كل عار من الغصون اكتساه
عاد بالخمر كالنديم يساقى | كل من حام حوله أو دعاه
عاد بالهدى كالنبى فمن ضـ | ـل من الناس فى الحياة هداه
أنا من تاه فى الحياة طويلا | مع من فى دجى المهاجر تاهوا
أنا من كان بائسا شر يأس | وتمنى وقد تخيب مناه
ها أنا يسكر الربيع خيالى | هات للقلب يا خيال رؤاه
هات قيثارتى أردد مع الطير | نشيد الربيع ما أحلاه

الأستاذ سعد أيوب



أدبه أدب الشباب المتحفز للطفرة والنشاط والعمل وياحبذا لو اتخذ من أدبه هذا دستورا يعمل فى ضوئه ليكون خير مثل لشباب الجيل ؟ جميلة

ربيعى ، مستقبلى

لا أشعر بالربيع الا اذا أحسست انى قادر على خدمة وطنى خدمة صالحة لوجه الله تعالى وأتمكن من تشريع قانون يفرض على الأغنياء مساعدة الفقراء عمليا وذلك بتأسيس مصانع وشركات تهيء لهم عملا يكفل لهم المعيشة، لكيلا يضطر الفقير المحروم الى اقتراف الآثام ، ولكى يكتسح العمل النافع التفكير فى الرذيلة والشرور ؟

سعد ايوب

الأستاذ شاهين ابراهيم شاهين

الصحفى

أدبه أدب روح حساس طامح يفكر للغير ويعمل من أجل الغير وياحبذا لو اتخذ من هذا الأدب وسيلة لتحقيق أهدافه الإنسانية المثالية . . فيخدم بذلك نفسه بارضاء ضميره ويخدم غيره بحفز همم الشباب ليفهم كل شاب واجبه نحو غيره وبذلك تنمحى الأثرة والأنانية والحسد . . هذه العوامل التى تهدم الأعمال الجليلة لأنها قوام حياة أصحاب الأقلام المأجورة فى هذا الجيل ؟ جميل

لا أحب أن أصف الربيع الذى يملأنى مرحا وفتوة وطموحا . . كان ذلك فى العصر الخوالى ، عصر الفردية . . أما فى عصرنا الحديث هذا ، فقد محت وذاب الفرد فى المجموع . . كل إنسان يجب أن يعيش لغيره قبل نفسه . . هذا هو نداء الجيل ، وكل جيل يجىء فى أعقابه . . الربيع من هذه الزاوية معنى نتمناه ويعز أن نراه بارزا ملموسا . . هو حلم الانسانية المتطورة إلى اعلى درجات السلم . .

يوم يدين الناس بالحب ويرتفع مستوى المعيشة بين الأغلبية الساحقة ويرتفع المستوى الثقافى والخلق ، وهو مطلب عسير كم بذلت جهود لتحقيقه ، والعقبات تنبت فى الطريق من حيث ندرى ولا ندرى هذا اليوم هو باكورة الربيع المنشود وهو حد فاصل بين دنيا الأمس التى ثرنا عليها ودنيا الغد التى نرجو أن تعمر قلوبنا بالرضا وتضىء عقولنا بالحقائق الخالدة وتحثنا على فعل الخير وتوفير أسباب المعيشة للطبقة الفقيرة : بالاختصار إن الربيع فى تقديرى هو العهد الذى يصير فيه الانسان نصف ملاك والأرض فردوساً ينقصه الخلود ؟

شاهين ابراهيم شاهين

الاستاذ صالح البهنساوى



أدبه كنفسه .. شعور وإيمان ...
وحياته الصحفية تطغى على حياته الذاتية
بدليل انه لم يذكر من الوان الربيع غير
لونه الصحفى .. وذلك الأثر البارز فى
حياته دليل واضح على أنه صحفى أديب
حساس .. لايجرى قلمه لأنه محترف
وحسب بل لأنه يشعر ويفكر ؟

صحيفة

ربيع الصحافة

ربيع الصحافة فصل — كما أن ربيع السنة — فصل — يمرح فيه الناس ويسرح فيه الحيوان ويزدهر فيه النبات

وقد بدأ ربيع الصحافة يوم أن أعلنت الحكومة رفع الرقابة عن الصحف فأخذت تستنشق نسيم الحرية وعادت المياه الى مشارعها كما شعر الجمهور بلذة القراءة وأقبل الكتاب على الصحف يغذونها بأفكارهم .

ولكن لايتم هذا الفصل ولن يتم إلا بعد أن تفك القيود الخاصة بالورق وتصدر التشريعات الخاصة بجرائم النشر

عندئذ يبدأ ربيع الصحافة بالمنافسة المشروعة ويتبارى الصحفيون والكتاب بأقلامهم وآرائهم وينزلون الى السوق ببضاعتهم من مختلف الالوان فيكون لكل منهم فصل تروج فيه بضاعته ويكون البقاء للأصلح فى النهاية ؟

صالح البهنساوى

شاعر الجيش الصاغ عبد الحميد فهمى مرسى

مـدير الشئون العامـة بوزارة الدفاع



شعره شعر حماسة وصدق واخلاص مثل أعلى لاصحاب الولاء للعرش وللوطن .. شعر روح كبير .. ويا حبذا لو اتخذ من هذا الشعر امضى سلاح لحفزهم الجنود لتقدير المسئولية الخطيرة الملقاة على عاتقهم فيفهم الجندى عن طريق الشعر أن رسالته أنبل الرسالات وأسماها ..

حفظ الله القائد الأعلى وجنوده المخلصين ؟ ... [illegible]

إننى اعتبر تفضل حضرة صاحب الجـلالة الملك المعظم قائد الجيش الأعلى بتشريف الاحتفال التاريخى الخالد برفع العلم المصرى على سارية القلعة ربيع عهد جديد لمصر فى ظل حكمه السعيد

رفعت عليها المنى والعـلم	فعاشت يمينك تولى النعم
أمولاى جـدك فيما مضى	حباها العـلا وحباها العظم
فاضحت به ديدبان الحمى	ودرع الكنانة بين الامم
وها هى عاد لها مجـدها	ورفرف فوق رباها العلم
وأيقظت فيها الاباء التليـد	ونبهت فيها قـديم الشمم
وأسيت جرحا بقلب البـلاد	سهرت على برئه فالتأم
جلوت الغواشى عن برجها	فلا ظلم يسمو لها أو ظلم
أمولاى كم لك من آية	بمصر ستبقى بقاء الهـرم

عبد الحميد فهمى مرسى

النائب المحترم الاستاذ

عبد الحميد ابراهيم صالح بك

أدبه :. جدل ونقاش فى إيجاز رمزى كأنه يحسب للزمن حسابا
ويقيم للتشريع ميزانا .. شأنه وهو فى صالة البرلمان . . .
وهكذا تكون نفس الأديب الحر . . أدبه صـــورة من نفسه
ومن حياته ؟ صيرفي

الربيـــع

هأنذا أدلى بدلوى معكم أيها الأدباء ، محدثا عن الربيع ، وقد حسبتم أنه ملك لكم ، وقف عليكم

إن الربيع هو صورة الجمال والجمال نعمة لم يخص الله بها الأدباء من عباده ، بل جعلها غنما مقسما على الناس جميعا فأنا مثلكم أيها الشعراء والناثرون صاحب حق فى الربيع ، بقدر ما أنا صاحب حق فى الجمال !

فى هذا الحق وحـــده ازاحمكم ، وفى هذا الغنم أقاسمكم ، وأما وصف الربيع ، ووصف الجمال ، فذلك حقكم وحدكم ؛ ولقد أديتموه فى مهرجانكم أحسن أداء فلا عدمنا الجمال ولا عدمناكم !

عبد الحميد ابراهيم صالح

عبد العليم سعد بك



أدبه أدب الانسانية الشاملة ، هتاف روح صاف ورجاء قلب سمح ، أدب إحساس القلوب التي ترى بعيونها آلام المجتمع وتسمع صراخ المتألمين والمفجوعين أدب ذهن يقظ وحبذا . لو ظل يبعث هذه الصيحات البريئة من أجل إصلاح شأن هذا الوطن العزيز باعثا فى صدر كل نائم يقظة صادقة لتتضافر القلوب القوية والاذهان المفكرة والأيدى العاملة لتقوية بلدنا الحبيب ؟ حميد

ربيع الوطن

تمنيت لو كان الوطن حقا ربيع لأسبح بحمده وأهزج باسمه ولكن أين هو الربيع ؟؟ .

هل الربيع .. هو ربيع الزهر والطير والجمال وحسب !.. أليس هناك ربيع لغير هذا وذاك ؟.. أليس للوطن ربيع ؟ .. وربيع الوطن معناه . . ربيع الشعب كله ، ربيع الجماعات وربيع الأفراد ، ربيع الساسة وربيع الاحزاب ؟ ..

فهل أحست الجماعات بالربيع فى يوم ما ؟ هل تحس الأفراد به نقية الضمائر خلية الأذهان من كل سوء ؟.. هل أحس به الساسة بعد طول جهاد ونضال ؟ ؟ .. وهل تحس به الأحزاب فى يوم ما ؟؟.. لن يحس به هؤلاء جميعا إلا إذا عرف كل فرد حقوق وطنه وأدركت الجماعات خطورة المسئولية الملقاة على عاتقها .. وقدرت الساسة مستقبل هذا البلد .. وآمنت الأحزاب بأن حب الوطن فوق كل حب ومصلحة الوطن فوق كل مصلحة وتعاونوا جميعا متضافرين متفاهمين لرفع شأن هذا الوطن ولينس كل فرد مهما يكن شأنه . . سواء كان ظالما أو مظلوما اعتدى على غيره أم اعتدى عليه . بواعث الفتن والحقد والحسد والغيرة والأنانية . فلينس ماضيه وماضى غيره بخيره وشره . متمسكا بأهداب التسامح والصبر والحكمة واللين والحب والايمان عاملا من أجل الوطن وحده بذلك يكون للوطن ربيع ونرجو أن نحتفل به قريبا

الاستاذ عبد القادر محمود



شعره يجمع بين الفلسفة بما تشمله من تأمل وبين الصوفية بما يلازمها من صفاء ، وهو كاللحن الهادىء فيه بساطة توقظ المشاعر وعذوبة تغرى بالرغبة فى الاستزادة من تعرف وحدة الوجود أنفاسه الشاعرية لا تنتهى ولو ظل الشاعر يتأمل ويتخيل ويفكر وهذه ميزته ولو تركت له الحرية فى انطلاق أنفاس ربيعه لأخرج ملحمة تكفى لسد فراغ لربيع ..

ولكن كان لابد أن يوجز .. ليسمع الناس بدل اللحن الواحد ألحانا ورفاهة حسه تعينه على التغلغل وراء المرئيات فيأتى لنا بكل محبب لكن طابع الألم — يضفى على مشاعره لونا يتنافى مع ابتسام الربيع .. وهو لم يزل فى ربيع عمره

وإذا كان الألم فلسفة وعذوبة فللمسرة أيضا فلسفة وحلاوة .. ونحن نطمع أن نغنم بالثانية فيما تبقى من عمره كما غنمنا فى الأولى فيما مر من عمره ؟

جميلة

فلسفة الربيع

ياحبيبى ناداك فجر الأمانى	فاسقنى من لماك عذب الأغانى
هبط الأرض آدم فبكاها	وبكى نفسه بدمع الغوانى

وهو لولا حواء كان خيالا | لم يعش فى الوجود غير ثوان
ذنب حواء سحرها وهو ذنب | أبدع الفن فى سماء المعانى

أنا فى غمرة الخضم صريع | واللهيب المحموم فى أجفانى
أين حواء أين حواء منى | وعزيف المنون فى شطآنى
قال لى الطير لا تخف من سراب | أغرق الشط بالخيال الفانى
قلت ياطير غننى وأجرنى | من سعير الهجير والحرمان
فأفاض النشيد فى السهل والوعـــر وأحيا الجديب فى الكثبان
يقظة بعد غفوة كشفت لى | فى سنا النجم آية الفنان
وروت لى أن الربيع ظلال | تبسط الأمن للغريب العانى
وروت لى أن الربيع خيال | من نعيم ومتعة وأمان
فى السماء الضحوك طير يغنى | إن شجاه الحنين أحيا المغانى
وهو روح يقال عنه ربيع | فى فصول الأيام والأزمان
وهو لا يعرف الفصول ولكن | هو فى النفس كالضياء الحانى
فى المروج الخضراء يسرى ويشدو | كالخيالات فى السنا النشوان
وهو فى يقظة الصباح غناء | ينشر السحر فى العيون الروانى
وهو فى لمعة السيوف بريق | عارم اللحظ كالعيون الحوانى
وهو فى خفقة الصدور نشيد | عبقرى الأنغام والألحان
وهو فى غفوة العذارى لحون | مسها السحر من عبير الجنان
وهو فى قبلة الندى صلوات | مدها النور فى شذا الأقحوان
وهو فى الجدول الصغير خرير | وهو همس الأمواج للشطآن
وهو فى رجعة الغريب أمان | من رزايا الدهور والحدثان
وهو فى الحزن ذكريات رطاب | ترجع الأمس والمنى فى مكان
وهو فى بسمة الشفاه كلام | وهو فى قبلة الحبيب معان
وهو فى نسمة الأصيل عبير | وهو بالليل فى النجوم الحسان

وهو شمس الشتاء يالهف نفسى   حين تنساب رعشة الأكوان
وهو فى وحشة الخريف نداء   من شحوب الحياة فى الأغصان
وهو فى الصيف نسمة قيدتها   فى سعار الهجير نار الزمان
وهو معنى نسيجه كلمات   كبريق الأنوار فى الغدران
أهذا الربيع ياخالق النفـــس ومحى القلوب بعد الهوان
أنا ألقاك كيف ألقاك إنى   قد سكبت الوجود فى وجدانى
أنت كالله فيك طيف سناه   فارفع الروح فى سنا الإيمان

عبد القادر محمود

المدرس بمدرسة باب الشعرية الابتدائية الأميرية

الاستاذ عبد القادر عوض

بطبيعة ثقافته العلمية يتحدث عن الربيع كعلم . . وعلم الربيع بلا مراء هو الربيع على حقيقته ولون أدب ربيعه هو لون أدب العلوم عندنا . . فلا خيال ولا تصوير ولا مبالغة ولا تنميق . . هو أدب الواقع . على أنه لو تمشى مع هذا الواقع باحثا مدققا . . لأضاف إلى أدب العلم المعلوم أدب العلم المجهول فهناك أسرار للعلوم خفية جديرة بالبحث والمعرفة لا يكشف عنها إلا أدب التأمل والتأمل يستلزم التخيل والتفكير والبحث الطويل ؟

رجميله

ربيع العلوم

الربيع فترة زمنية تلي الشتاء وتسبق الصيف وتبلغ ثلاثة أشهر اوسطها يوم ٢١ مارس في نصف الكرة الأرضية الشمالى ، و ٢١ سبتمبر فى نصفها الجنوبى

أول ماينتبه بحلول الربيع هو النبات فتجـــد الأشجار التى نفضت اوراقها فى الشتاء بدأت تكتسى بها من جديد والبراعم التى سكنت شتاء بدأت تنمو وتنتج أفرعاً لدنة نضرة أو أزهاراً زاهية يانعة ولكن ماسبب النمو والنشاط فى النبات ؟ انها عصارته الداخلية التى يكاد يقف ســـيرها فى البرد فيحركها الدفء ويدفعها نشيطة تغذى اجزاء النبات وتنميها ، وليس النشاط مقصورا فى النبات على ظهور أوراق أو افرع أو أزهار بل ينشط النبات فى كل أطواره فى وقت الربيع فالبذرة ينبهها الربيع الى الانبات بعد أن تكون قد أمضت الشتاء فى سكون

هذا مانلاحظه فى النبات أما أثر الربيع فى الحيوان فأشد وضوحا

ينبه حلول الربيـع عند الحيوان عواطفه وإحساسه وهذا مانشاهده فى فصائل الحيوان الراقية إذ تشعر هذه الحيوانات بالرغبة فى العمل بعد الركود والخمول طول الشتاء وفى الرغبة فى استعمال قواها المدخرة طول فترة الراحة .

الربيع فصل السفاد عند الطيور فتبدأ فى تكاثرها مع حلول الدفء فاذا أقبـل الدفء مع حلول الربيع بدأت الحشرة تخرج من الشرنقة لتتكاثر وتعيش حرة

على أن للربيـع مساوىء فالذباب المنزلى يختفى شتاء ومع الربيـع يبـدأ تكاثره وفى الصيف يبلغ أقصاه ومع الذباب تظهر بعض الأمراض كالرمد بأنواعـــه والتيفود وما اليها .

وفى الريف يظهر نقيق الضفادع يخالطه صفير متواصل عال . . بعد أن كانت فى سكون واختفاء .. ومن طريف ما يذكر عن الصفير العالى المتواصل الذى يشق سكون الليـل فى المزارع انه يصدر عن احتكاك قاعدتى جناح حشرة صغيرة دقيقة تسمى صرصور الحقل وهو نداء جنسى تتجاوب أصداؤه فى هدوء الليل حتى

اذا أقبل النهار اختفت الحشرة إذ انها من حشرات الليل.

العقارب والعناكب والثعابين وبقية الزواحف تستكين شتاء وتدب مع الربيع فتصيب من يقوده حظه العاثر لاعتراض سبيلها وقلما نجد اصابة واحدة سجلتها الوائم مستشفى أو دار اسعاف قبل حلول الربيع فياله من فصل خطير

من حسنات الربيع التى لاتنكر عمله فى حياة النمل ودودة القز وماالبهما من فكائنات النافعة فالدفء يسهل لهذه الحشرات سبل تكاثرها ومعيشتها فتقوى وتنتج بعد الاختفاء الطويل والنشاط المحدود

بقيت ملاحظة يسيرة نشاهدها جميعا فى منازلنا .. وهى مواد الغذاء فيمكننا أن نحفظ غذاءنا شتاء ليوم أو أكثر تبعا لبرودة الجو ؛ ولكن مع دخول الربيع نجد مشقة فى حفظ اللبن أو الأطعمة المطبوخة أو نحوها دون غلى من وقت لآخر وطبيعى أن للربيع دخلافى هذا إذ انه ينشط تكاثر الجراثيم التى تسبب التخمر والحموضة

وبعد فليس الربيع كله فوائد وليس كله مضار وأعتقد أن ما يهب الربيع للانسان من قوة ونشاط يجعل أضراره وان كثرت هينة الأثر ضعيفة النتيجة فى حياة الانسان وان لم يكن الربيع الا تنبيها للانسان بما سيحل مع فصل الصيف لكفاه فائدة

عبد القادر عوض

الاستاذ عبد الوارث الصوفى



أدبه شعر منثور لطيف بسيط يشبه أدب الفرنسيين حيث يجذب حسه المظهر الفاتن فيقنع بالتطلع اليه والتغنى بجماله وروعته ولا يحاول أن يجهد نفسه ليبحث عما وراء الربيع

ولو اتخذ الأديب من رهافة حسه وسيلة للتعمق فى دراسة مايبدو له لأخرج لنا اسرارا جميلة إذ لا يكفينا أن نقرأ للأديب الحساس تصوير الربيع وحسب . . بل نريد ان نعرف ما يخفيه الربيع من أسرار فيها معرفة للعين البصيرة ودراسة للعقل النابه وفلسفة للذهن المتوقد

لماذا يغنى الطير طربا فى الربيع ؟

لماذا يتفتح الزهر عن أرج عاطر فى الربيع ؟

لماذا يحل التفاؤل فى القلب محل التشاؤم فى الربيع ؟

هذا ما كان يجب أن يحدثنا عنه الأديب الذى وقف يتأمل الربيع مصورا إياه فى أبهى صورة ؟

جميلة

الحياة ـ الربيع

فى أنداء الفجر وهى تتساقط على أفنان الغصون المورقة (وفى بسمة الزهر) (وخفر الورد) و (دلال الياسمين) و (طهر النرجس) و (فى زقزقة العصافير) على الخميـــله وفى نسائم السحر، وفى ميـاه الغـدير الرقراقة وهى تنساب سكرى بنشوة النسيم العليل، وفى أشجار الصفصاف وباسقات النخيل، وفى الدنيـــا حينما ترسل نفسها على سجيتها فتختال بشبابها من وراء سجف الربيع .. فى هذا الجو المعطر بأريج الزهر وشذى العطر .. ترقص الطبيعة رقص الخود اللعوب على مرأى من عشاقها وسمارها، هؤلاء الذين فتنوا بمظاهر القـــدرة الإلهية وهى تتجلى مشرقة وضاءة على بساط هذه الأعشاب الخضر .. التى تنطق بلغتهـا وتفصح بمنطقهـا عن جلال مبدعهـا.

وإذا صح أن الكل كائن فى هذا الوجود طفولة وشبابا وكهولة فلا خلاف على أن شباب الطبيعة المتجدد هو ما يسمونه بالربيع ..

والربيع ضرورة من ضروريات هذه الحياة، ومعنى من المعانى التى تسرى على أديم هذه الأرض لتبعث فيها كل عام شبابا يعيد لها ما فقدته من جهد وعناء وكفاح طيلة أيام السنة الكالحة .. فهو منها بمثابة الروح من الجسد ولا حياة فى هذه الدنيـا إذا لم يكن من فصولها الربيع .. فهى به تجود على عشاقها بالفتنة والسحر والجلال والدنيا بغيره جسم هامد لا حراك فيه . وصورة صماء ولوحة رسام باهتة ولحن عازف بلا نغم ومؤمل ضاع فى عزف الرياح أمله . .

جعل الله الدنيا أبداً ربيعاً

عبد الوارث الصوفى

الاستاذ الموسيقار فهمى أمين فهمى



فنان مطبوع .. مبتكر مثالى..
وليس أدل على ذلك من تضحيته في سبيل تدعيم الموسيقى المثالية فى صمت وهدوء دون أن يعمل على الشهرة أو يفرض نفسه على الجمهور شأن الذين لبسون مسوح الفن كذبا وبهتانا ..

وروحه الفنية الأصيلة كفيلة بأن تمنحه الاحتمال والصبر حتى يثمر جهاده الصامت ونضاله الساكت .. فترى بعد أمد قريب إن شاء الله .. تأثير روحه الفنية فى مدرسته الحديثة ؟

جميله

ربيع الفن

لكل فنان ربيع فنه، وربيع فنى .. استلهم الموسيقا وحيا جديدا فألحن وابتدع والربيع وحده هو ملهمى إذ تعيننى نسماته الشعرية وزهوره الندية وأريجه الفواح وصفاء أديمه وهدوء رياضه على أن ابتكر وأجدد . . فاذا خلوت إلى قيثارى تركت صحبته بعد حين بثروة موسيقية من أعذب الألحان

وأنا مدين للربيع بكل ما أنتجت من ألحان وأغانى . . وليس ذلك وحسب .. بل للربيع عندى مأثرة لها الأثر فى تجديد عزمى وتنشيط قواى وتبديد قنوطى.. فمن أجل رسالتى الفنية .: أضحى بمالى وجهدى وصحتى وشبابى لكى أخلق موسيقى حديثة ترضى جمهرة المستنيرين .. والربيع وحده هو مبعث عزائى وتشجيعى.. إذ الجمهور لا يألف غير الفن الرخيص . . وا أسفاه . . والذى أتمناه أن يكون لجمهور الفن ربيعا ذوقيا كما للفنان ربيعا فنيا فيفهم الجمهور الفن على حقيقته ويتذوق الراقى الجميل منه لا التافه الوضيع . والله يتولانا جميعا بعنايته

الدكتور فهمى جرس «فهجر»



أدبه كطبه ، حكمة وأمان . .
والحق فيما ذكر . . فقد استطاع أن
يشرح بمبضعه الأمراض ، فليت
أولى الأمر يستمعون إلى صرخة
ربيع الطب . . انها صرخة حارة
حملها نسيم لطيف . . لكن فيهـــا
نداء ورجاء
فإلى من يهمهم إسعاد هذا الوطن
نهدى هاته الأمانى ؟ جميلة

ربيع الطب

عند ما يتحرك المريض فى فراشـــه لأول مرة بعد طول رقاد متنفسا تنفس العافية ـــ يشعر بالربيـع

وبعد ما يفقد المريض الامل فى شفائه وتعود اليه الصحة يشعر بالربيـع

وبعد أن يجهد الطبيب نفسه فى علاج المريض ويوشك أن يفقـد حكمته تواتيـه تجربه جديدة تكون سبباً فى شفاء المريض ـــ هنا يفرح ـــ فرحة الربيع

ربيـع المريض عندما يتعافى بعد ان يطول عـذابه

وربيع الطبيب عند ما ينجح فى علاج مريض استعصى على غيره علاجه

وربيع الطب معافاة البشرية من كل الأمراض والعلل

صحة النفوس ربيع ـــ وصحة الجسوم ربيع

جعل الله الربيـع صديقا لكل انسان ولا سبيل لهـذه الصداقة العظيمة . . غير

تطهير النفوس من الادران الوراثية وتعقيمها بالتربية والتهذيب وحماية الاجسام من الامراض والعلل بتوفير أسباب المعيشة والراحة . . فتعمل الحكومة عملا حاسما لتهيئة مساكن خاصة للطبقة الفقيرة من العمال والفلاحين فى كل قرية وأن تفرض على الاغنياء ضرائب لانشاء هذه المساكن وأن تكفل لهم الحياة النظيفة فتفيح مرشحات عامة للمياه فى جميع المراكز فإذا توفر لهذه الطبقة حياة نظيفة مريحه تلاشت الأمراض العفنة وقويت العقول والجسوم وبذا يتمكن كل فرد من القيام بعمل يفيد به نفسه وغيره

دكتور فهمى جرس فرج

الأستاذ عبد المنعم حسن الادفوى

أدبه كتفكيره .. صراحة وصدق واعتدال ورغبة فى العمل لتحقيق خير المثل العليا لصالح مصر بل لصالح الانسانية .. فان الأمة عضو من جسم الانسانية فإذا صح هذا العضو واكتمل فقد سلمت جميع الأعضاء .

وياحبذا لو اتخذ الأستاذ من تفكيره هذا قوة تعينه على الكفاح الدائم متخذا من صحيفته مصر العليا منبرا يذيع من عليه أناشيد الحكمة المثالية ؟

جميوانا

الربيع الأمثل

إذا كان كل شيء فى هذه الحياة أمراً اعتباريا يختلف باختلاف النظرات، والزوايا التى ينظر بها الناس إلى الأشياء ، وإذا كان الربيع هو المثل الأسمى لفصول العام التى تواضعت الانسانية على تحديدها ، فان الربيع الذى أراه قميناً بهذه التسمية هو أن تتحقق العدالة الاجتماعية فى كل مظهر من مظاهرها بين أبناء وادى النيل

فإذا خطونا إلى الأمام خطوة كان الربيع فى نظرنا هو أن يتسق النهوض والتقدم فى مصر العليا ومصر الشمالية على حد سواء ، فانه مما لاشك فيه أن نصيب مصر العليا من المعاهد والمدارس الفنية ، التجارية والزراعية والصناعية وحقول التجارب أقل بكثير جدا مما نالت مصر الشمالية ، ومحال أن يتبوأ الوطن الأكبر محله الرفيع بين امم العالم وشعوبه بغير الاتساق فى السير الى الأمام . . نحو الغاية التى يهدف اليها

والربيع فى نظرنا أيضاً ان يكون بغير امداد مصر العليا بالآلات الميكانيكية التى تنهض بزراعتها ونشر الصناعة فيها

والربيع فى نظرنا لايتحقق إلا يوم يعطى منكوبو خزان اسوان وطننا عوض الوطن الذى قدموه قربانا فى سبيل اسعاد أهل شمال الخزان واحياء موات ملايين الأفدنة

ولعل الربيع يكون فى أوج تمامه ، يوم تتحقق وحدة وادى النيل سياسياً وعمليا ، وتسيطر مصر على مياه بحيرة تانا ومنابع النيل الأخرى

فهل لأبناء مصر جميعا أن يكون كل ذلك هدفهم الذى يحقق الربيع الأمثل ؟

عبد المنعم حسن الادفوى

الأستاذ قاسم مظهـــر

لا يقنع بالمظهر ، حيث يميـل الى استيعاب الجوهر . شعره احساس الألم للمتألمين ومشاعر اليأس للقانطين المحرومين

باسم باك ، هادىء ثائر، ساخط راض

أيهـا الشاعر ، ليتك تستطيـع أن تجفف الدمـوع بهمساتك لتسمعنا بدل الشجن شجو نغماتك ؟ جميلة

أيهذا الربيـع قف فى مـكانك ... واحرم الـكون من بديع افتنـانك
واجعـل الصفو والبشاشة نارا ... واطرد البشر خاف سور زمانك
ومر الطير أن تـكف عن الشدو ... م ـ ونح الجمال عن أغصـــانك
ومر الزهر تخنق العطر فيهـا ... واطرح الخمر من أكـف دنانك
ما انتفاع الأعمى بأى جمـــال ... ما انتفاع الأصم من الحـانك
جهل الناس كل معنى من الفن ... هوانا واستصغروا كل شانك

✡ ✡ ✡

يا ربيـع الجمـــال مهلا فانى ... قد نسيت النعـيم فى أحضانك
يا ربيـع العشاق رفقا بروح ... لم تذق فى الحياة بعض حنانك
أنا أنشودة من الفن سكرى ... ومعـان منغومـــة فى لسانك
وأنا ما أنا سوى بلبل يشدو م ... طليقا وريشـــة فى بنـــانك
أنت أطلقتنى مع الفجر روحا ... تتغـــنى على ذرا أفنـانك
تسكر النـــاس بالغناء ولـكن ... ما أحبـوا الإنشاد من فنانك
أنـكروه لأنهـــم ما استساغوا ... غير سخف التهريج فى وديانك

قاسم مظهر

الاستاذ الشاعر كاظم محسن الخلف

نائب قنصل المفوضية العراقيـــة بالقاهرة



استطاع بوحي شعره أن ينقلنا إلى بغداد فنراها بأرواحنا قبل أن نراها بعيوننا : شعره شعر تحليق وتصوير وهو يحلق ويصور مستعينا بموسيقى المشاعر المجنحة فهذا ربيع بغداد . . يتجسم لنا بمفاتنه وأضوائه وألوانه وسحره وموسيقاه
قدرة خلاقه تكفل للشاعر خلوده؟

جميلة

بغداد فى الربيع

«الهوى والجمال بعض جنودى ... والنهى والقلوب بعض عبيدى»
أى لحن مخلد رددته ... عنك دنيا الهوى وأى نشيدا
الأناشيد فى جمالك تهوى ... والأغانى محبوبة الترديد
هتفت باسمك الكواعب واشتاقت ... مغانيك غانيات البيد
وحباك الإله بالحسن حتى ... عميت بالدموع عين الحسود
أنت فى الحسن آية خلدتها ... صفحات من الكتاب المجيد

* * *

ليس مثل القصيد يعطيك حق الحسن والحب ليس مثل القصيد
فالهوى والجمال والشعر والسحر تباهت بظلك الممدود
كل ما فيك شيق : منهل الحب وخمر اللما وورد الخدود
ماؤك العذب خمرة للمحبين وشهد لكل صب عميد
ومغانيك جنة الله فى الارض وفردوس يومه المنشود
وغوانيك كم صرعن بسحر اللحظ آلاف « مسلم بن الوليد »
ولياليك ما تزال عليها روعة الفن من ليالى « الرشيد »
والهوى فيك منهل — ينضب البحر — ويبقى هواك عذب الورود !
كم محب لولاك لم يدر ما فى الحب من لوعة ومن تسهيد

* * *

أنت قاع وروضة لظباء أم عرين وغابة لأسود !
فى مجاليك كل ليث هصور ومغانيك كل حسناء رود
ملأت روضك الحسان الغوانى . فتفردت بالجمال الفريد
كم مهاة بين « الرصافة والجسر » تثنت كالبانة الاملود
عينها فى الجمال نرجسة الروض ولكن قلبها من حديد
كلما هام عاشق بهواها حرم الوصل واكتفى بالوعود
وتناست حر الجوى بأمانيه ، كفعل المتيم الموعود
فى غوانيك كل ما فى حسان الخلد من فتنة وطرف وجيد
غير أن الحسان فى جنة الفردوس يجهلن كيف فن الصدود
ليس مثل الصدود يخضع للحب فؤاد المتيم المعمود
يتهامسن فى الحديث وما غير الهوى همس فاتنات القدود

نظرات ففتنة فصدود هذه شيمة الحسان الغيد

* * *

ايه ماضيعت العلى والمعالى ومقام المجد الطريف التليد
كلما جدد الزمان لك العهد تمنيت ماضيات العهود
وإذا لاح فى سمائك برق الأمانى هتفت : هل من مزيد !
وتلفت مثل حسناء لاحت باسمات المنى لها من بعيد
وتبسمت كالمشوقة عادت بعض أيام حبها من جديد
وترنحت فى جلالك سكرى بالأمانى لا بابنة العنقود
وهفا قلب أمة العرب للمجد وللفخر والعلى والخلود

* * *

ايه بغداد ياعرين الغطاريف ويا موطن الكماة الصيد
شددت عزمك المنى والأمانى فتسلحت لليالى السود
قارعتك الخطوب حين ادلهمت وعركت الدهور عرك الاسود
وتمنيت ما أدخرت لغدر الدهر يوماً من عدة وعديد
كنت عزلاء فى كفاحك إلا من إباء وعزة للجدود
عجز الدهر أن يهينك والتاريخ والخافقان بعض الشهود
وانثنت عنك حادثات الليالى مثخنات بعد الصراع العنيد
وتطلعت للشباب وهل يرضى الشباب الأبى غير الخلود

كاظم محسن الخاف

الاستاذ اسماعيل كوكب



أدبه.. أدب الأديب الاجتماعى الذى يلمس كل شىء ويسعى لعلاج المنقوص على أن ذلك لا يكفينا من الأديب الناقد، فنحن نطمع فى أن يستغل روحه القوى فى انشاء جماعة مثالية تعمل من أجل تحقيق خير المثل بقدر المستطاع ؟

جميلة

ربيع المجتمع

ربيع المجتمع، هو ربيع الفرد فى مجموعة وربيع الانسانية الموزع ..

فاذا أحس الفرد بالربيع الحق .. فقد تطهرت نفسه من الشوائب الخلقية وتسامت الميول عن أضاليل الحياة وإذا تضافرت الأفراد .. قويت أواصر القوة المثالية واشتدت الفضائل الانسانية وبذلك تضمن الجماعة بقاءها وتستطيع خدمة وطنها وتأدية رسالتها ..

حرروا النفس البشرية من النفاق والاثرة والجشع والكذب وعلموهم اعتناق المبدأ كعقيدة راسخة تماثل الدين تماما ..

ثم أجمعوا هذه النفوس واتركوها تعمل فتربح الدنيا بجهادهم وعملهم خيرا وفيرا

وأنا آومل خيرا فيما ألمسه فى الذين يعتنقون مبادئهم — بحق — ويعملون من أجلها باذلين مايدخرونه من جهد وتضحية فى سبيلها وفقهم الله ووفقنا.

اسماعيل كوكب

الاستاذ الدكتور حنفي بك ابو العلا المحامى



أدبه ، أدب فكر وإصلاح
وإحساس وتقدير ..
أدب الفكر الذى ينظر هنا
وهناك ويفكر تفكير الرجل
الانسانى الذى يشعر أن العالم كله
وطنه وأن العدالة يجب أن تشمل
الوجود كله ..
نتمنى أن تكون رسالته الوجود
السعى لتحقيق هذه العدالة ؟

صبحيام

ربيع العدالة

وهل للعدالة ربيع ؟.. نظرت هنا وهناك . . فى الشرق والغرب . . فكيف أجيب ولم يزل صوت الحرب يدوى فى أذنى وهو طابع نفى قانون العدالة الانسانية

والذى نشعر به من ربيع العدالة ، ما نلمسه كل يوم والذى يضفى على النفوس طمأنينة وانشراحا وأملا

فللقاضى ربيع ، عندما يشعر فى أعماقه أنه حكم فانصف . وربيع المحامى ، عندما ينتصر للعدالة بعد جهد ويأس : والمجرم ، ربيعه ، يوم يشعر بنسمات الحرية بعد طول احتباس

والذى نرجوه أن يشمل ربيع العدالة الانسانية كلها و يحتضن الشعوب الضعيفة ويحمى النفوس الفقيرة وأن يحتفل العالم كله بالعدل وتحظى البشرية بالخير فتنسى السعى وراء الشرور ؟

حنفى أبو العلا

الأستاذ لبيب فكرى



أدبه شعر منثور وجميل أن يشعرنا الكاتب بأن الجمال إذا ظهر ماهو إلا معجزة من معجزات الله بدت تتكلم . . وحيال هذا الكلام السماوى الجليل تصمت لتفهم وندرك كى نعبد الله . .

ـ لكن ـ نرجو أن يتخذ الأديب أدبه وسيلة لبث هذه الروح فى النفوس البشرية التى حالت المادة الطاغيـــة بينها وبين ادراك هذا المعنى الجليـل لتتطهر من أضاليـل هذه المـــادية ؟ م.ع.ل

يا ربيع

كل شاعر يستلهم الربيع رائع شعره ، وكل فنان يبدع من صـــور الربيع معجزات فنه ، وكل حى يتغنى بالربيع ويغنى له ، وكل حبيب يجد فى ألوان الربيع ما يصور حاله ، فيحنو اليـــه . . وكل معنى من معانى الوجود خلقه سحر الربيع كل طير يشدو وكل زهرة رقصت بأنوار الحياة وكل خميلة تبرجت وأبدت من روائع الحسن ما كان لها أن تبدى غير هيابة ولا وجلة

تلك آية الربيع .. بعث الوجود بنفحـــة منه وحرك المشاعر والعواطف ، والهب قلوب المحبين ـ إلا قلبى ـ ونظروا إلى آيات الربيع نظرة الغزل ـ إلا أنا

إن تغزلت فما تغزلت إلا بالربيع دون سواه ، واتغزل متصوفا يرى فى قدرة الربيع آية من آيات قدرة الله

يا آيات الربيع ـ ياجنة العشاق ـ ويامحراب المتعبدين والخاشعين لجلال الله يامعجزات الفنان وأنت وحى البيان ، هيهات أن يوفيك القلم حقك

الأستاذ الدكتور محمد أمين هلال

أستاذ بالازهر الشريف



جميل

أدبه أدب بيان وبديع وتاريخ ومنطق وفقه. اسلوبه سهل متين يجمع بين متانة اللغة ودقة المعنى وحلاوة المنطق قادر على تصوير تفكيره فى لباقة وإيجاز فقد استطاع أن ينقل الينا تاريخ الأزهر الزاهر المديد الخالد فى سطور كأن كل كلمة له حكاية .

وهذه قدرة قلما تجدها فى كتاب الأزهر ولعل ذلك يرجع لصقل روحه ورهافة حسه ؟

ربيع الأزهر

قم فى فم الدنيا وحى الأزهرا ... وانثر على سمع الزمان الجوهرا

واخشع مليا واقض حق أئمة ... طلعوا به زهراً وماجوا أبحرا

كانوا أجل من الملوك جلالة ... وأعز سلطانا وأفخر مظهراً

هذا هو الأزهر ، كل حياته ربيع ، منذ شرع «جوهر» فى بنائه ، إلى أن شمله « الفاروق » بآلائه .

الأزهر مناط اللغة يحفظها من الزوال وعلومها من الاضمحلال . وقد ظل يرسل أشعة العلم والدين إلى أنحاء العالم الإسلامى .

ولاشك ان الأزهر كل أيام حياته ربيع حتى فى عصر المظالم الطورانية والمفاسد التركية، فقد نهض نهضته وأدى خدمته، بينما سواه يغط فى سبات، ويرسف فى قيود من الجهالات .. ومن رجاله فى صور العصر الحديث عدة « نابليون » فى تنظيم عمله ، وساعد « محمد على » فى تحقيق أمله، وموئل اللغة والدين من عصف المحن وطغيان الجهالة ، وهو يدنى ثمره ، ويعطى اكله على تعاقب الأعصار وتداول

الدول والأمصار ، ها هو فى عصره الجديد لم يتخلف عن الركب ، ولم يقصر عن خيار الصحب : يجمع بين ثقافتين ظن الكثير من الناس أنهما متباينان : ثقافة قائمة على الكتب القديمة والطرق الأزهرية الصميمة ، وثقافة مبنية على العلم العربى والتعليم العصرى ، يبسط بيده اليمنى تراثه القـــديم معتزا مفاخرا ، ويبسط بيده اليسرى نظامه الحديث جادا مشمرا ، يزاحم ذوى الثقافات الغربية ، ويباهى بأبنائه الذين كرعوا من حياضه،وقطفوا من رياضه

هو ملجأ دين الله يذود عنه بما ملكت يداه، ولا يبالى بما يسمعه من هواء ويقيننا انه سيظل قائما مادام هناك قوم يعبدون الله وحده

ولقد يسر كل مسلم وكل عربى أن يزداد ربيع الازهر جمالا، وتزداد أثمـــاره نضرة وكمالا،فيفيض بربيعه على أبنائه الحاليين واللاحقين كما أفاض على أسلافهم الصالحين ، حيث كانوا مفزع الفضيلة المروعة ، وملجأ الفضل المضطهد ، فإن بغى باغ أقاموه على الطريقة ، وإن عتى عات شدوا شكيمته وألزموه سكينته ، بما منحهم الله من غيرة على دينه وعزوف عن مفاتن الدنيا ، وشجاعة تزلزل رواسى الجبال ذلك لأنهما فى رضاء الكبير المتعال .

فالازهر فى العشرة القرون التى خلت من حياته لم يخل أحدها من أدباء ناثرين أو شعراء ساحرين ، وحسبنا فى عصوره الاخيرة ما نشرعنهم الجبرتى، بل وناهيك بأمثال الامام محمد عبده وسعد زغلول وأبى شادى والبشرى والهلباوى وعلى يوسف والمنفلوطى . ومن قبل أبوخطوه والطويل وأبوالنصر وغيرهم مما يضيق المقام عن ذكرهم وكل فرد منهم أمة وحده فى ربيعها وعيدها ومحجتها

جعل الله ربيع الازهر متوجا بربيع أهم وأعظم ، يوم تمام استقلال الامــــة المحمدية وبلوغها أسمى ما بلغت فى عصورها الذهبية أيام رأست القيادة وتصدرت العالم.وجعل الازهر كما كان : إذا سفينة البلاد صارعتها الامواج فاضطربت ، أو عصفت بها الانواء فجارت، كان الازهرمنارا فى مرفأ السلام، يرسل الهدى للحائر ويلقى السكينة فى المضطرب ، يذكر بآى الله فتتواصل الوشائج المقطوعة ، وتتشابك الصلات المتناكرة وتتعرف التبعات التى أغفل الناس عنها كلال الضمير وأضلهم عن سبيلها غرور الحياة، إن شاء الله ؟

محمد أمين هلال

الشاعر محمد عبد المنعم ابراهيم المحامى



لا يصعب عليك عند ما تسمع شعره أو تقرأه أن تدرك عمق تصويره وبعد نظره وهو يتجنب البساطة ويألف الدقة والعمق والتعبير الذى لا يطرق إلا لماما وهذه الناحية الشعرية تعززنا فى الشعر الجديد كصورة صادقة للشعر القديم المتين الغزير .

ولو منح شاعريته حقها لكان فى طليعة الشعراء المجيدين لكن عيبه أنه لا يخرج من دنيا المادة إلا مضطرا فليته يهب دنيا النور من عنايته الفنية بعض ما يهبه لدنيا أعماله المادية لو فعل لكان شعره ذخيرة خالدة ؟

م . م . ل .

الربيع

طلعت عليك وثغرها يتألق	ورنت بطرف سحره يتدفق
تمشى على مهل وتعلم انها	تخطو على مهج بها تترفق
هى زهرة ، هى خمرة . هى بسمة	يزهى بها وجه الزمان ويشرق
هى نشوة ، هى نفحة ، هى فرحة	يحيا بها قلب الزمان ويخفق

* * *

لما تراءت للعيون وأشفقت	أن تستبيح منامها وتؤرق
غطت مفاتنها بثوب ملهم	يبلى الخلود وسحره لا يخلق

حلاه مبدعه وصاغ نعيمه إلـ ـجلنار والابريز والاستبرق
هدت العقول بعطفها وروائها وأفاضت النعمى وظلت تغدق
ترمى القلوب فلا تطيش سهامها أبدا ولكن بالجوارح تعلق
ما مات منها مغرم بل قد شفت كل النفوس وخلقتها تسمق
وسمت بها حتى الفراديس العلى فى ساحة الله العـلى تحلق
ظلت تواصل كل إلف طاهر رشف الرضاب ولم يزل يتذوق
الله صـورها ربيعا باسما ورد يميس وجـدول يترقرق

محمد عبد المنعم ابو القيم

الشاعر محمد العدنانى



استطاع الشاعر أن ينقلنا على جناحى روحه الشفيفة إلى ربيع يافا، حيث اللطف والرقة والجمال والفتنة والسحر والخيال ..

وهكذا أفسح لخيالنا سماء التخييـل فتخيلنا طويلا ونعمنا بمشاهدة ناحية من نواحى الجنة

طاقته الشعرية طليقة وذخيرته المعنوية وفيرة ..

وفلسطين ستغنم بفضله شعرا ممتازا تسترد به مجد العروبة الأصيل ويسير بها فى طريق الكمال المنشود ؟

جميلة

الربيـــع

شرب الراح من كؤوس الأزاهر فانتشى غبطة رسول البشائر (١)
وسرى فى الرياض يكشف عما قد أجنته من هواه السرائر
فرثى الفجر للنسيـم المعنى وأذالت طلا عليـه المحاجر
فصحا الورد حين نبهه الطل وراعى النجوم (٢) فى الأفق ساهر
يتلظى شوقا الى رؤية الشمس منى قلبـه الطعين الصابر
فاذا ما زفت اليـه تهادى خلف سجف من الغمائم ساتر
وأزاحت عنها النقاب وأبدت طلعة نورها مدى الدهر باهر
جن حبابها ، ولكن هواها لفحه للقلوب كالجمر صاهر
فتولى وفى الجوانح شوق أججته من الغرام المجامر
تاركا فى الرياض فلا ذكيا (٣) داعبته أيدى النسيم المباكر
وأريجاً فى الياسمين تغنت بهواه بلابل وزرازر
وشقيقا تضرجت وجنتاه خفرا قد عرفته فى الحرائر
وعيونا روانيا خلب النرجس ألبابنا بها والبواصر (٤)
وشذا زنبق الحقوق تجلى فيه نفح من الفراديس عاطر
وعبيرا على البنفسج لولا أنه نم ما عرفنا المصادر
يتوارى تواضعا وهو عندى ملك عز نده فى الأزاهر
والدوالى أرخت فروعا فخلناها عذارى فروعهن غدائر (٥)
والفراش الوديع قد علق الزهر ولكنه من الوجد حائر
وخرير المياه فى الجدول الرقراق يصبى مسامعا وبصائر
وقلوب الحسان تخفق تيما (٦) كجناحين خافقين لطائر
رفرفت فى جوانح عامرات بجوى كالأتون غضبان ثائر
فالغوانى يسلسن فيه (٧) قيادا بعد أن كن جامحات نوافر

(١) البشائر ـ النسيم (٢) راعى النجوم ـ القمر (٣) ذكى ـ ساطع الرائحة (٥) الباصرة العين (٥) الغديرة ـ ضفيرة الشعر (٦) التيم ـ استعباد الحب (الضمير) يعود على الربيع

البســـاتين باللالى (١) تحلى   وجناها حمـــائم وجآذر
زهر البرتقال يجعل يافا   درة الكون فى الربيع الزاهر
ما أتاها نيســـان إلا تمنى   أبد الدهر أنه لا يغـــادر

✲ ✲ ✲

أهـذا الربيع ! يا حبة القلب ، وساقى المنى ، وشغل الخواطر
قد شغفت الورى بحسنك حبا   فأباحوك ما تكن الضمائر
أين ند الربيع وشيا وطيبا ؟   أين أمثال زهره فى الجواهر
فالهزارات للربيع قيـــان   وقلوب الأنام طرآ مزاهر

✲ ✲ ✲

رصع الأرض بالزبرجد حتى   خلت أن الربيع أبرع ساحر
ومضى ينثر الأقاحى عليها   بسخـــاء أكرم به من ناثر
وإذا ما رأيتـــه ينظم الكون بحذق حسبته خير شاعر

✲ ✲ ✲

مرحباً بالذى تؤذن فيـــه الفجر طير لها الأراك منائر
والذى تخطب البـــلابل فيه   ولها من ذرا الغصون منابر
تعلن النـــاس أنها تتغنى   حرة لا تهاب تنكيل غادر

✲ ✲ ✲

ذاع عنى حبى الربيع فأمسى   مثلا فى الهوى المبرح سائر
ليت كل الفصول تغدو ربيعاً   تتغذى فيه النهى والنواظر

محمد العدنانى
(شاعر فلسطين)

يافا : الكلية العامرية

---

(١) زهر البرتقال أبيض كاللآلىء . (٢) الحسان بأثوابهن البيض والمزركشة يحكين الحمائم ، وبعيونهن ووثباتهن يشبهن الجآذر .

الشاعر محمد محمد فياض

الأستاذ بمدرسة الزراعة بالمنصورة

شعره ينم عن رهافة حسن ودقة تصوير وبراعة تخيل . . ومتانة علم وسعة دراية بفنون القصيد . .

على أننا نرجو أن يستعين بألحانه على مزج علوم الزراعة بفنونها فيستطيع الطالب بفضله أن يستخرج من بيئة الطبيعة التى يعيش فيها دنيا جميلة فياضة بالمنفعة العامة التى تدر الخير على هذه البلاد ؟

جميلة

وداع زهرة الربيع

يا زهرة تهدى إلى الاصباح ... من روضة فينانة الارواح
مالت بركب الريح ترسل لحنها ... صداحة تهفو إلى صداح
ورقاء : إلا أنها فى ركبها ... خفاقة رفت بغير جناح
لبست برودا وشيها قطر الندى ... وبكت بدمع ثاقب سحاح
وتعجبت من حسنها فتنهدت ... ورنت بطرف ساهم سفاح
تجلو من الأطياف طيف حبيبة ... قد لفعت أضواءها بوشاح
أنهت على مر الربيع أريجها ... وبها من الأنوار نور سماح
وإددتها يوما فكان صفاؤها ... يحكى صفاء الماء فى الأقداح
الحسن ترسمه على وجناتها ... والسحر ترسله الى الأرواح
تبدو على عرش الصدور فتية ... وتبيت نشوى فى أنامل صاح
تكسو الموائد بهجة . فتخالها ... عرسا تدور به كئوس الراح
مرموقة مرجوة جلت على الت ... عبير والتشبيه والايضاح
رفت على مصباحها زمر الوفود ... كما ترف فراشة المصباح

ما بالها تدع النفوس حبيسة | بلواعج الاشواق والالحاح
ما زال يعزف بالفضاء نسيمها | وينم عن حرق لها ونواح
لم تبق منها الشمس الّا طلعة | تشدو على ناى من الاتراح
لم تبق الا دمعة مشبوبة | كسنى تألق فى الدجى لماح
وكأنها فى مرجها مرجانة | غاصت فلا تلقى بغير كفاح
أوغادة لج النوى بجوادها | فمضى بها فى حرقة وجماح
أو زورق فى لجة مسجورة | ألقى به نوح الى الملاح
أو يوسف ذهبت نضارة حسنه | أحدوثة تروى بكل فصاح

محمد محمد قباذى

الشاعر الدكتور محمد سعيد أبو بكر

تبدو الثروة اللفظية المحتجزة فى ذهنه بادية فى شعره وميزان طبعه يماثل ميزان شعره شعرة بشعرة ولذلك يقف عند الوزن ولا يحد ولو انه انطلق بروحه إلى ماوراء هنا وهناك بعمقه المعهود لكان بعد حين من الشعراء البارزين ؟

جميلة

الربيع

آذار وافى والنسيم قد انبرى | والكون أجمل ماتأمل أو ترى
والطير فى فمها الربيع مغردا | أنشودة الفجر الندى إلى الورى
اهدت بك مع النسيم تحية | رقت كما رق النسيم إذا سرى
وبكت جحافله فانبعث الربا | وجرت جعافرها موثقة العرى
تذر الآزاهر بعدها وكأنما | جمعت قلائدها اليه العسكرا
وزهت ثياب العيد فوق كواعب | ومضى الفتون عن الجمال مخبرا
من كل ساجى الطرف أغيد ساحر | يطوى الفؤاد مملكا ومظفرا

وترى الأزاهر فى الرياض تألقت ... والطير تهتف بالجمال على الذرا
ملئت خمائله بشــدو هزاره ... والارض ألبسها الطراز الأخضرا
ومضى يجر على الرياض ذيوله ... حتى حسبنا كل زهر عنــبرا
سرت الحياة إلى الخمائل فانجلت ... مشبوبة النـوار تاجا أزهرا
فهناك سوسنهـا يعانق وردهـا ... وهناك نرجسها بحسن نورا
وافـتر ثغر أقاحــه متبسما ... فى وجه وضاح الاصائل مزهرا
والروض سمع والنسيم يسره ... همسا ويشكو لوعــة وتسعرا
والبلبل الغريد راح مرتلا ... نغما شجيا بالربيــع مبشرا
والورد مبتسم وفوق خـدوده ... حسن الطبيعــة آمرا ومسيطراً
والشمس ترسل فى الرياض أشعة ... والصبح عن حسن الخمائل أسفرا
غاب الوشاة فبات ينعم تائق ... أو يستعيـد الوجـد أو يتذكرا
أفلا تـكون مع الجميع مرددا ... نغم السعادة إذ تدفق أغزرا
مستقبلا من حيث جاء فانه ... عنـد التجارب كـهربائى السرى

محمد سعيد ابو بكر

الاستاذ محمد اليمنى الناصرى

المـدير المقيم لبيت المغرب فى مصر



أدبه كربيع وطنه أدب الفطرة والبساطة وهو يقنع بالإشارة الى كل لون ليهيب بك الى التخيل فيجذب حسك اليـه من حيث لاتدرى

ولو أنه صور لنا ربيع المغرب تصويرا ينقل عقولنا وخيالنا حيث نعيش مع سكان المغرب بعض لحظات لنعرف حياتهم ونلمس وجودهم لكان ذلك أحب الينا وأجدى ؟

جميل

تحية الربيع

وطنى ربيـع كالربيـع إذا بدا ... ذكراه شـعر تلهم الشعراء

تستنشق الأرواح منها نسمة ... قدسية الأنحـاء والأرجاء

تضفى على الأكوان خلعة حسنها ... وتمـدها من صفوها بصفاء

وتريك الوان الزهور مشعـة ... ومشيعة فيها سـنا الايحاء

فتعود ألسنة نواطق بالذى ... تهفو له الشعراء من أهواء

والشعر معـنى للحيـاة وأهله ... مشكاتها اللألاءة الأضـواء

والشعر عرش لايليق به سوى ... أمثالـكم من قادة البلغاء

محمد اليمنى الناصرى

الشاعر محمد مصطفى حمام



شعره مرآة مجلوة لروحه طلق مرح هفهاف يخلط بين الدعابة والفلسفة .. فلسفة هذه الدنيا التى تجمع بين المادية والروحانية فهو مضطر أن يعيش كما يريد ويحمله اضطراره الى أن يصور لنا الحياة المادية ولعل هذا التصوير فيـــه صراخ مغبـــون يريد كل شيء وهو عاجز عن عمل كل شيء وتحتم عليه روحانيته أن يتحرر من الماديات أحيانا فتبدو طبيعته بلونها الأصيل

ليته يستطيع أن يتحرر من قيود المادية ليكشف ماوراء أسرار الروحانيــة التى لا يلمسها غير من له روح كروحه شفيف . لو استطاع لغنم منه الشعر ثروة خالدة

م.عبلة

لى وللنـاس فى الربيـع معـان ... ولنـا فى لربيع أحلى الأمانى

فربيـع الحيـاة عصر التصابى ... وشبـاب الأرواح والأبدان

وربيـع القلوب حب وقربى ... وتواص برحمـة وحنـان

وربيـع الغوى ساعـة لهـو ... بين خود وخمرة ودنان

وربيـع التـقى نسك وذكر ... وفنـاء فى الدين والديان

وربيـع الجيـوب احراز مال ... وامتـلاء بالأصفر الرنان

وربيع الموظفـين علاوا ... ت ورزق يأتى بغير أوان

وربيع البطون عدس أباظى　　وما لذ من فراخ سمان
وربيع الأديب لقيا عروس　　زفها الشعر من عذارى المعانى
وربيع المصرى يوم خلاص　　وجلاء عن مصر والسودان
وربيع الربيع حفل أنيق　　ضم أهل النهى وأهل البيان
كم لهذا الربيع فلسفة تحلو　　وكم للربيع من ألوان

محمد مصطفى حمام

الشاعر محمد توفيق خاكى



شاعر أصيل متأثر بالروح الاندلسية وهذا التأثر يهيب به الى أن يربط نفسه بما يتراءى له من وراء أطياف الماضى فيسمعنا اللحن الذى يجيش به صدره ولا يعنيه التحرر من هذا القيد لينطلق وراء حاضره

على أن ذلك لا يعيبه اذ لا بد من مشاهدة الصور التى يحجبها عنا حجاب الحاضر الذى يتطلب انطلاقا فى التفكير وتحررا فى الشاعريه فيضيق بنا الوقت دون أن نهدأ حيث نريد ؟

جميلة

الربيع والذكرى

يا فتى الدنيا ويازين الربا　　أنت كالفردوس غض المغرس
هجت ذكرى الكهل فى عهد الصبا　　نفحة الخلد ووجه الأنس

* * *

رجع الألحان ذاك العندليب ... فرحا بما يراه من زهر
هو الأغصان خل وربيب ... زارها متنقلا بين الشجر
ذكريات الألف فى هذا الوجيب ... علمته اللحن فى وقت السحر
وغصون الدوح مالت طربا ... فى بكور ونهار مشمس
ما أراد الغصن الا حدبا ... مائلا نحو النهى والأنفس

* * *

ذكريات كم أعادت من صور ... لليال فى زمان غابر
سردت ما قد نأى فى القدر ... لشعور أو لذهن حاضر
خطرات بين زهر وشجر ... لعبت بالقلب أو بالخاطر
وتغذى الروح منا أدبا ... فهلموا نحو ذاك القدس
ياربيعا قد حبانا ما حبا ... فكسوت الكون أبهى ملبس

* * *

ياحياة الروض أنت الفائزه ... بعبير تحت أكناف الربيع
لضروب الحسن أنت الحائزه ... زهرة الوادى لدى الفصل البديع
أنت للهمة نعم الحافزه ... ونعيم وابتهاج للجميع
رتعت فى الصبح أسراب الظبا ... وطيور غردت فى الغلس
فى حفيف كم يناجى مرحبا ... ورقيب من عيون النرجس

* * *

متع النفس بطاقات الورود ... ونسيم الروض ذياك العليل
أشعر الروح بذياك الوجود ... لا تغادر ذاك القصد النبيل
يا نعيما فى مراعاة الحدود ... مرحبا أنت طهور وجميل
كم تنسى زائريك التعبا ... كالآلى قد أطلقوا من حبس
مرحين اليوم فى ساح الربا ... بأديم من بساط سندسى

محمد توفيق ذاكي

الدكتور محمد فخر الدين السبكي

وكيل جامعة أدباء العروبة



تتجلى روحه الهينة اللينة فى ربيعه ..

وهو فى الربيع كما هو فى الخريف والشتاء أبدا طلق باسم هادىء سمح ..

لا يتكلف ولا يثور .. وتظهر الانسانية اللطيفة فى لطف ربيعه وأدبه صورة من ربيعه وربيعه صورة من حياته وعمله . صدق تصوير وبراعة تكييف ودقة تشخيص وتهيئة لجو هادىء يكفى لعلاج كل نفس مريضه ؟

جميلة

مرحبا بالربيع

سألونى عن الربيع فقلت

الربيع عين الزمان بل انسان عينه وقلب كل عالم بل خفقة قلبه

الربيع فرحة الأرض بزرقة السماء وفرحة السماء بخضرة الأرض

الربيع بسمة الدنيا لكل من فى الدنيا يسعد بها الانسان فيطرب، وينتعش بها الحيوان فيصحو، ويسعد بها النبات فيزهو

الربيع روح الحياة تتدفق فى الكائنات فتزيدها بهاء وضياء ورواء

الربيع ملاك ينشر أجنحته على الكون فيكسوه جمالا مختلفا ألوانه يجمع إلي شدو الطيور شذي الزهور والي النسيم العليل الجمال الأصيل ..

الربيع رسول يوحي الى العقول فتتقد والى القرائح فتشتعل ويلهم الشعراء فينظمون وينشدون والأدباء فينثرون ويخطبون بل وغير هؤلاء أيضـا فيكتبون ويخطبون ..

الربيع هو ابو الثرى والثريا يكسو الاولى رونقا وبهاء ويمنح الثانية نوراً وصفاء ..

الربيع بلسم الدهر اذا استعصى داؤه وعز دواؤه ..

الربيع سحر حلال ينزل على قلب المحب فيزيده حبا وغراما وعلى فـؤاد العاشق فيزيده عشقا وهياما ..

الربيع هو الربيع ليس هناك أحلى له من اسمه .. ألا ترون كيف توصف أجمل فترة فى حياة الانسان بانها ربيع عمره .. بل ألا ترون كيف امتاز الشهر المسمى باسمه.وسعد بمولد أعز الخلق على الخالق وأحب العالمين إلى رب العالمين ..

الربيع هدية الطبيعة للشرق والغرب والسماء والارض

ألا تسمعون الطيور تشدو .. اهلا بالربيع .. مرحبا بالربيع

محمد فخر الدين السبكى

الاستاذ محمد العلايلى

يغلب على أدبه طابع عمله .. فالربيع عنده معين الاقتصاد لانه يرى جماله بمنظار عمله الاقتصادى

وجميل أن يلبث الاديب ثوب عمله ويرى بمنظاره ليعطينا صورة واضحة عن أحاسيسه وآماله وتفكيره وكيف يؤثر عليه عمله ومـدى استيعابه لفلسفة هذا العمل فمن ينكر أن للربيع فلسفة اقتصادية .. قلما يدركها كائن فى هذا الوجود

نحن نجمع كل يوم آلاف الباقات من الزهور والورود المعطرة لنشم عطرها ونمتع النظر بجمالها ثم لانلبث أن نطأها بأقدامنا

فلو اننا عرفنا فلسفة الاقتصاد لشممناها وتمتعنا برؤيتها ثم أخرجنا عطرها وحللنا أصباغها لنستفيد معنويا وماديا ونفيد الامة بما كسبنا فتغنم بدورها ثقافة ومالا ..

بارك الله فى الانسان الذى يعيش بقلبه وذهنه فى عالم الربيع القدسى ؟

جميلة

الربيع معين الاقتصاد

خلق الله الربيع لحكمة عالية وإثباتا لمعجزة خالدة الا وهى إمداد الحياة بروح القوة المعنوية والمادية ..

ففى الربيع ينشط الانسان والطير والزهر وينتعش كل حى ويتحرك كل خامل وبذلك يزداد تعداد الطيور ويتكاثر النبات . . ولاشك أن ذلك يعين أصحاب الاذهان المفكرة والايدى العاملة على استغلال محصولات الربيع استغلالا طيبا مثمرا نافعا

وياحبذا لو أدرك الناس سر ازدهار الربيع - إن فيه قانون تنمية المشروعات الاقتصادية .. فنعمل على استثمار الربيع حتى يغنينا عن العطور والمشروبات والمنتجات التى نستوردها من الخارج

وبذلك نكون حققنا رسالة الربيع الذى يضرب لنا خير مثل للثروة الموزعة بحكمة وعدالة فيأخذ كل نبت فى الارض مايعوزه دون طمع . . تاركا لغيره نصيبه ويدخر الفلاح فيه مايستطيع لأيام الحروالقروهذه فلسفة الاقتصاد الفطرية

محمد العلايلى

الشاعر محمد الحناوى

محرر بجريدة الأهـــرام



شعره فيه عـــذوبة وسلاسة ومعنى وهو لا يشير إلى الجمال بأصبعه وحسب ... بل يحرك مشاعرك فتحس كأنك تستمع الى موسيقى علوية وتصغى الى مزامير سماوية متنقلا بك من معنى إلى معنى فى خفة محببة كأنك تنتقل من فردوس إلى فردوس على جناحى جبريل

جميلة

أدب الربيع

هنـا فى ظل مغناه   نحـاول فهم معناه
ونجـــلو سر فتنته   ونـكشف عن خفاياه
ونستجـــلى مباهجه   ونستهدى عطـاياه
ونقطف من أزاهره   وننظم ماقطفنـــاه
قصيداً لايجـود به   على الشعراء إلاه
عبير الورد أرجه   وحسن الزهر وشاه
وشادى الطير لحنه   ونغمه وغنـــاه

* * *

هنا يصغى الربيع الى   عـكاظ قد أقمنـاه
ويرصد ما نردده   وينقـد مانظمنـاه

وقبلا طاف طائفكم بسامره ومغناه
فزفوا من عرائسكم إليـــه ما تمناه
وهاتوا الشعر أنغاماً نغنيهـــا وإياه
تبادلكم عرائسه كئوسا من حمياه
وتسمعكم بلابله من التغريد أحلاه

* * *

هنا يحنو الربيع على شعوب من رعاياه
فهذا الورد عطره وجمـــله وحـــلاه
وهذا الزهر أمطره ندى بالحسن رواه
وهـذا الطير طيره فلم تسكن جناحاه
وهذا النحل حرره واطلقه وخـــلاه
وملكه بواكره فاودعهـا خـــلاياه
وهذا الروض أزهره بأروع ماشهـــدناه
هنا والنيل يسمعنا ونسمع همس نجواه
يحي النيـــل عاهله وسيده ومولاه
ويحنى الشعر هامته لعطف منه يلقاه
فما للشعر من ملك سوى الفاروق يرعاه
اعز لواء دولتـــه وأنشره واعـــلاه
اعز الله دولتـــه وايده وابقـــاه

محمد الخناوى

الأستاذ محمد عفيفى شاهين

صاحب مجـــلة الحوادث



قلبه أكبر من قلمه ولهـــذا استطاع أدبه أن ينقل الينا صـور تفـكيره فى غير صناعـة ولا وشى فكان ما صاغـه صورة صادقة لما يجول فى تلافيف كل شرقى وما يخفق به قلب كل عربى

فليته يستعين بهذا القلب الخفاق على اشعال نار الحماسة القومية فى كل فرد عن طريق قلمه .. نتمنى ؟

جمجوم

ربيع مصر .. حريتها

تتخيلون إذا قلتم إن فى مصر ربيعاً !!

ماذا يفعل الزهر الجميل ، والطير الشادى . والغدير الجارى ؟ ونفوسكم سجينة صـــدوركم

ماذا يفعل الروض العاطر . . وأنتم أسرى أوضاع غاشمة ضربت عليـكم بيد من حديد . .

ماذا تفعل السماء الصافية وقلوبكم ملبدة بغيوم آلام الاستبداد والاستعباد !.

أتظنون أنكم أحرار ؟ مالون هذه الحرية .. إنكم مازلتم تسيرون خلف الأجنبى كأنه قائدكم المسيطر !

الربيع . . حرية وطلاقة وجمال ونقاء .. فمن منكم يتمتع بحرية فى تفـكيره ؛ ونقاوة فى شعوره ، وطلاقة فى حسه وجمال وجدانه ؟

من عرف ذلك فهو الذى عرف الربيع ولمس الربيع ونعم بالربيع . . وأرى حتى الآن أن ليس فى الشرق شرقى رآه ! . .

محمد عفيفى شاهين

الأستاذ محمد مصطفى الفيشاوى

بكالوريوس محاسبة وخبير ضرائب



يؤكد لنا أدبه أنه يعيش لعمله .. والعمل عنده كما يصور يتلون بألوان الفصول .. فجميل أن يصور لنا الكاتب ربيع العمل أو على الأصح ربيع التجارة .. يمزج بين قسوة الواقع .. واقع الحياة .. ورقة الربيع .. الربيع عنده فترة تفصل بين تاريخ وتاريخ .. فترة أمل ورجاء ؟

جميلة

يستقبل الطير الربيع بأناشيده الشجية

ويستقبله النسيم والأزهار متفتحة والأشجار مخضرة .. والعاشق وسط هذا كله قلبه عامر بالآمال الحلوة والأحلام الجميلة

يلقاه الفقير بحصير واسع وصدر قد أضناه الشتاء بقارس برده .. ويلقاه الموسر بسفرة الى ارضه وقد هجرها الى المدينة فتحظى بعطف منه ورعاية ..

يهمس فى أذن المريض بالشفاء ويبشر التلميذ بالنجاح ويهنىء المظلوم بالخلاص من الظـــلم..

ومع ذلك قد عودنى الربيع أن يلقانى بمجموعة جـــديدة من العملاء ، وقد تقدموا بحسابهم الى مصلحة الضرائب ، فأبت المصلحة إلا طلب الحساب عما قدموه من حساب وقد أخذ الموظف المختص يتوعد التاجر بالويل والثبور اذا هو تهاون أو ماطل فى تقديم البيانات اليه كاملة غير منقوصة من سنة ١٩٣٨ حتى سنة ١٩٤٦

وقد أعطاه مهلة لاتتجاوز عشرة أيام فقط بعد مرور الأعوام الثمانيـــة لشرح ما استعصى على الموظف بحثه وتعقيد ما سهل عليه فهمه

يضطر التاجر وأنا بجانبه أن نرجع الى المراجع التاريخية منذ سنة ١٩٣٨ بعد الميلاد ، وهى دفاتره بطبيعة الحال ، علاوة على سلال المهملات التى يحتفظ بأوراقها حتى يتسنى لنا وضع التقرير الذى سوف يمر ربيع وربيع حتى يشاء الحظ أن يوافيه بربيع ، وقد وضع الموظف تقريره ورفع تقديره لما ورد بالتقرير لزيادة الحيطة والحذر وتبدأ لجان التقدير فى نظر تلك التقارير فتحدد الجلسة وتناقش وتفصل فى لحظة واحدة ومناقشاتها لاتقبل الجدل وفصلها نهائى .

فإذا كان الحظ فى جانب التاجر أنشد يقول :

وأهلا بالربيع ولو تسمى	به الخبراء قد حملت هما
ورب ضريبة دفعت عظاما!!	وآلت للخبير دما ولحما!!

محمد مصطفى الفيشاوى

الأستاذ محمد كامل حته

شعره كنفح الزهر ولطف النسيم ، وخلق الشاعر واضح فى شعره هدوء ودعة وبساطة وصفاء

وتصويره كالربيع زاهر قصير العمر . على انه لو خرج من قيود فكره وانطلق فى الدنيا اللامحدودة لاستطاع أن يصور لنا ما وراء الربيع من مجهول . اننا فى حاجة إلى تصوير وتفهم هذا اللون من الربيع الذى لايدركه كل شاعر فالشاعر الفذ هو الذى يصور لنا مايغيب عنا

جميلة

نداء الربيع

هو نداء تهتف به الطبيعة فى شتى
صورها ومغانيها، وهو أيضا نداء تستجيب
له الطبيعة فى شتى الحانها ومعانيها

هو فى الزهر نضرة وعبير وهو فى القلب خفقه وسرور
وهو فى الروح نشوة وانطلاق وهو فى الحب يقظة ونشور
وهو فى الفجر بسمة يرقص الكون على ضوئها وتشدو الطيور
ذاك سر الربيع قد هتف القلب بألحانه وفاض الشعور
قد دعانى لمهرجان الأمانى فاستجاب الهوى ولبى الضمير
مهرجان الربيع فيه من الخلد شذاه وحسنه المذخور
باركته السماء فائتلق النور على أفقه ورف الحبور
وتهادى النسيم يحمل نجوى كل إلفين - والشذى تعبير
فى ظلال الخمائل الزهر أو فوق بساط قد كللته الزهور (١)
وعلى الدوح حيث ينسكب الطل فيزهى به النبات النضير
وعلى الشاطىء الجميل يبث الموج أشواقه فتهفو الثغور
أيهذا الربيع ياملهم الشعر ووجه الحياة طلق منير
ثم بعثت الحياة فانبثق الحب وليداً تحنو عليه الصدور
وبعثت الآمال فابتسم الكون وعاد الشجى وهو قرير
فامنح الخلد شاعراً هزه الشوق فلبى النداء وهو أسير

محمد كامل حته

---

(١) يقول اللغويون إن كلمة « زهور » غير صحيحة ولكننا نثبتها هنا على عهدة الأستاذ انطون باشا الجميل فقد كان يصدر مجلة بهذا الاسم

الشاعر محمد عبد المنعم الغرباوى



جميل أن يختلس من الربيع ابتسامه ويتفاءل ولئن كان هذا شأنه فى كل شعره فلا شك أنه شاعر متفائل — وهذا اللون فى الشعر العصرى غير واضح . . إذ لا يخلو قصيد شاعر من الأنين والبكاء . . ولعل السر فى الريف الذى يعيش تحت ظلاله . . وبساطة الريف هى طابع شعره ؟ جميلة

ربيـــع الريف

هذى الطبيعة كلها أنغـــام ... فإلام تنهب نفســـك الآلام

هشت (لآزار) الربى ، وتبرجت ... فزهت بسحر جمالها الأيام

يا للطبيعة قـد أقامت عرسها ... فانظر إلى الأعراس كيف تقام

غنت به الأطيار ألحان الهـوى ... فى (مهرجان) زانه الإلهام

الورق فيـه حوامل أعوادها ... تشدو فتخفق حولها الأعلام

والجدول الثرثار قد أصغى لهـا ... سكران ترقص فوقه الأنسام

والروض بسام تضـاحك زهره ... فسـبى البلابل زهره البسـام

ومن الورود عرائس مجلوة ... بيض ، على سرر الغصون نيام

مس النسيم خدودها فاستيقظت ... سكرى ؛ ترف بوجنتها الجام

والفجر عانقها قبل قميصهـــا ... دمـع الندى ؛ وتفتحت أكمام

* * *

وعلى الغدير من (السواقى) رنة ... تبكى لمصلوب (١) : عليه السلام

(١) الشادوف

يقضى الليالى فى تبتل ضارع — أفضى به شـوق : ولج هيام
عريان . معروق الاشاجع مطرق — فى الحقل ، يكنفه أسى ظلام
ترعى بها الأنعام فى نعمى ، ومن — فضل الربيع الجود والإنعام
فالقمح آذن بالحصاد . . ونكست — منـه رماح شرع وسهام
تهفو حواليه فراشات الضحى — وترف فيه قنابر ، ويمام
فازور للذكرى ، وأطرق خاشعا — وعليه لا حت كبرة وسقام
واصفر من وجل المناجل ؛ حينما — قد أعجب الزراع منه حطام

* * *

هذى هى الدنيا . . . وكل نعيمها — وهم ؛ وكل جمالها أحلام
فاغنم جمال العيش وانهل صفوه — فغدا سيدرك ناهليه فطام
وارضع أفاويق الطبيعة واضطجع — فيحضن أمك راحة وسلام
وغدا ستهدأ فى ضلوعك نارها — وترى عصى جراحها يلتام

شبها —

محمد عبد المنعم الفرباوى

الاستاذ محمود عدل الدين سالم

مهنـــدس زراعى



جميل أن ينقل الينا صورة صادقة لحياته التى يعيش فى كنفها ولذلك كان موفقا فى تصوير ربيعه الذى يتمتع به وتبـــدو رهافة حسه واضحة من وراء لمحاته النثرية الخاطفة ؟

جميلة

معنى الربيـــع

سبحانك يا إلهى لقد خلقت كل شىء ، وجعلت له فترة تتركز فيها سعادته ، ويكمل فيها رونقه ، ويتم فيها بهاؤه ألا وهى ربيعه . وإن من شىء إلا ويحاول أن ينعم بربيع حياته كاملا ، فهو يقيس هناءته فى حياته كلها بقدر استمتاعه بربيعه .

فالشباب ربيع حياة الانسان وفيـــه يكمل نموه ويزيد نشاطه وتقوى عزيمته وتعظم همته .

ووقت تفتح الزهرة وانتشـــار عبيرها ، وفوح شذاها ، هو ربيعها . وحينما يستدير القمر ويعظم نوره ويبدو بهاؤه هو ربيعه . والمرحلة الواقعة بين برد الشتاء القارس وقيظ الحر الشديد ، تلك المرحلة التى تصفو فيها السماء ويعتدل الجو ، هى ربيع العالم ، وكلنا يود أن يمتع نفسه به ، فالأرض تلبس حلتها الخضراء النضرة ، والأشجار تزين نفسها بزهورها الخلابة . والطيور تغرد وتمرح وهى تتنقل بين الأزاهير والرياحين معجبة ومتعجبة لهذا الجمال وتلك الفتنة التى ملأت الدنيا بعد أن كانت مقفرة جرداء مدة الشتاء ؟

محمود عدل الدين سالم

الاستاذ محمود المنجورى

بوزارة الداخليـــة



أدبه أدب وحى وإلهام ، ومعانيـه رقراقة صافيـة كعبير النسيم المعطر بشذى ورود الربيع ..

يبحث ويتغلغل ويفكر ويتأمل ويحس ويدرك ثم يكتب وهكذا أدبه خلاصة عناصر الطبيعة فى أبهى صورها وأجمل معانيها .. كأنه لايخرج من دنيا الربيع ابد كلما كتب ولكننى آخذ عليه .. صمته وانطواءه .. فهو لايخرج الينا من صومعته .. إلا لماما .. ولو أنه منح الأدب من وقتـه بمقدار ما منح من مواهب لكان الأدب خير قائد من قادة الفكر الحر فى هذا الجيل ..

ولعله يفكر تفكير العامل بدل تفكير الزاهد لنقرأ له كثيراً ولينتفع به الأدب طويلا

جميلة

أدب الربيع

أدب الربيع هو أدب الإلهام والألوان . ولكى نتذوق الهام الجمال يجب أن تعلو نفوسنا إلى ادراك ما فى الحيـاة من أسرار وحقائق قد تنعكس فى الصور والألوان والأضواء التى تحيط البيئة التى نحيـا فيها وكثيراً ماتنعكس هذه الحقائق فى شخصية الأديب منا فتخلق منه شاعر الطبيعـــة الذى يدرك بشخصيته أسرار الوجود فترسب فى قلبه كأنها قطعة مكملة لشخصيته التى يحاول دائمـا أن يفهمها مندمجة فيها حولها وفيمن حولها من مخلوقات جميلة دبرتها الحيـاة بعد أن بعثها الله على هذه الأرض نعمة من نعمه الخالدة ذات الألوان والأضواء الباهرة الآخذة .

ان البيئة هى التى تخلق الأديب والشاعر فهذا الجو الذى ينبعث منه الوان متسجمة مع الأضواء المختلفة إنما تضفى على روح الشاعر مرآة مجلوة تنعكس عليها الطبيعة باسرارها جميعا ولكنه انعكاس حى ترى فيها الصور وتحسها حية تتحرك وتزهو يقظة فى الوانها واصواتها واضوائها

هــذا شاعر الربيع بل هو الذى يحب الطبيعــة ويلجــأ اليها متغزلا مفكرا متأملا كانه نبى يتلقى جرس وحى إلهى — يجلس بين أحضان الطبيعــة يستكنه أسرارها ويستشف الوانها ومباهجها ويستمع إلى أصواتها المتعالية من صمتها الأبدى — وهو يحس فى تأمله بعظمة الحقيقة وسر ابداع الكون وقدرة الله بادية فى زهرة صغيرة تجمع من الاصباغ والالوان مايعجز هندسة البشر جميعا

وتمر الدنيا أمام وحى الالوان فى صورة خاطفة ببصيرة الشاعر كانها حلم لا ينقطع وتتبدل الفصول وأديب الربيع يرقب النحلة كل عام تقبل الورود والازهار وتستقبل الضوء والالوان فتضع أجمل قصة وأحلى هدية لبنى آدم

وإذا كان العقل يدرك من الطبيعة ظواهرها فيصوغها فى قوانين يدرسها فيما يسميه علما فيخرج من الطبيعة الفلك والضوء والمغناطيس والكهرباء والسرعة والحركة والكيمياء والنبات والحيوان وعلم النفس . إلا أن الناحية الباطنة من الطبيعة لايستطيع العقل البشرى أن يحددها بقوانين ولكن الروح المبدعة الكائنة فى الإنسان متى عظمت وسمت تستطيع أن تنسجم بالطبيعــة فتدرك كنهها وأسرارها والوانها، صمتها وغناءها ثم ترتبط بها برباط واحد عند ماتدرك الحقيقة الكامنة فيها .

وعندما يدرك الاديب مقومات الجمال من رفيع المعانى وصادق الاحاسيس وجلال الالوان عندذلك يطبع أدبنا بطابع الفن والفلسفة ويعلو على أدب اللفظ والمقالة

وقطعة الادب يجب أن تكون كقطعة اللحن منتزعة من قلب الطبيعة الكبير المنعكس فى قلب الشاعر والاديب ولكى يكون الأدب والشعر ديوانا للحياة يجب أن ينتزع من قلب الشاعر نفسه

ولا تناقض بين الشعر والادب والفلسفة والجمال لانها جميعا نزعة من نزعات الوجدان وكلها تعين الانسان على فهم الحياة والنهوض باعبائها الروحية نهضة مثقفة نبيلة ترفع من قيمة البشرية وتسمو بها عن الاثرة والأنانية . والتشاؤم فى روح الله وعظمة الكون — فلن يكون شاعرا ولا أديبا ولا فنانا هذا الملحد المرتاب أو هذا المتشائم المهزول ولن يكون شاعرا ولا أديبا ولا فنانا هذا الزاهد المنطوى على نفسه لأن الزهد عدو الحياة — ان الذى لايرى فى الحياه جمالا لن يكون شاعرا ولا أديبا ولا فنانا وان الذى لا يبحث عن الجمال لن يكون شاعرا ولا أديبا ولا فنانا — يجب أن يفهم هؤلاء الحياة أولا ويجب أن يتذوقوا الجمال بما حولهم من معان وكائنات — ويجب الا يكون عمل كل منهم عملا آليا صناعيا ولكنه يجب أن ينتج عن وحى ومعنى ومثال كريم والطبيعة بما فيها من ربيع والوان انما هى مبعث الوحى لقلب كل شاعر مهما اختلف موطنه

هذا الادب الروحى هو الادب الفنى الذى يوحيه قلب الحياة الفياض وهل من قلب للحياة غير الربيع الذى يزهو على الدنيا بجماله فيبعث فى مواتها حياة وبهجة وفى قلوبها دما وحرارة وفى أشجارها زهراً ونوراً مختلفاً الوانه وفى زهرها اريجا يملأ الحس نشوة وسمواً وفى أطيارها أغاريد تترنح جمالا وزهوا — ان قلب الحياة نابض أبدا ولكنه فى الربيع يبعث بعثا جديدا متجددا — وهذه الالوان صبغتها يد الله ومن أحسن من الله صبغة ، إعجاز من إعجاز القدرة الخالقة المقدسة لمعانى الجمال هذه الالوان إنما توحى الى قلب الشاعر والفيلسوف والاديب والفنان معانى جمة لاتظفر بها مكشوفة ولكنها تلقاك فى اطار من اضوائها يوقظ ماوراء الحس من الوحى الداخلى ويبرز المضمر من صور النفس التى يعبر عنها كل لون من الوان الطبيعة المرتسمة فى أزهارها وسحابها وأشجارها ونورها ومياهها وماحيط ذلك من طيور غريدة ونسمات بليلة كل هذا يوحى المعنى تلقائيا ويلهمك الصور والالوان والرموز التى تريدها الطبيعة فى اسلوب رمزى منتزع من جمال التفكير والخيال — وهذا هو الادب الرمزى ؟

محمود المنجورى

الاستاذ محمود العجمى



أدبه ، أدب اطلاع ومعرفة ورجاء وتفاؤل .. كأن الأدب عنده بسمة مطبوعة لا يبددها الألم ولا يمحوها الشقاء . .

أدب الشباب المؤمن برسالته الواثق من نفسه المطمئن إلى مستقبله المطلع على ماضيه متحفزا لاتخاذ أقوم السبل ليسير على نهجها

وياحبذا لو ترك روحه الكبير يهيمن على أدبه فيحدد رسالته ونراه فى القريب - إن شاء الله من خيرة رجال الفكر العاملين ؟ جميلة

الربيع - عيد الحياة

كما للناس أعياد فيها يحبرون ويتزينون ، فللحياة الدنيا عيد : هو فصل الربيع : تزهى فيه أرضها وسماؤها ونورها ونوارها ، ويخرج الناس من دورهم الى هذه الطبيعة السافرة المجلوة فى العراء الكاسى بافنان الزهر ، وفى الهواء الناسم بأنفاس الرياحين يشهدون افتضاح سر الحياة فى الأرض وانفتاح باب الجنة على الروض وانتشار جمال الله فى الكون ، وافترار الدهر عن بسمات البشر تفيض فى العيون والصدور .

لقد كان اسلافنا الأقدمون وآباؤنا الأولون أقرب منا إلى الطبيعة وأبر بهذا الربيع وأحسن استقبالا له . .

فالمصريون القدماء على شدة تفكيرهم فى الحياة الآخرة لم يهملوا الأخذ بأسباب التمتع بهذه الحياة الدنيا : كانوا كلفين بالطبيعة وحياة الطبيعة . وهل شىء أبهج للخواطر

وسر للقلب من الطبيعة وحياة الطبيعة . . ؟ لقد فتنوا بنهرهم المتدفق الوقور فقدسوه وعبدوه ، وكلفوا بالزهر حتى لقد اتخذوا منه رمزاً وشعاراً لملكهم السياسى فكانت « الزنبقة » رمز مملكتهم الجنوبية وزهرة « النيلوفر » رمز مملكتهم الشمالية وكانوا يحتفلون لمقدم الربيع احتفالا بقيت لنا منه آثاره نلحظها فى عيدنا الطبيعى المعروف بشم النسيم .

وقراء التاريخ يعلمون كيف نقل أجدادنا العرب عيد النيروز الذى هو أول الربيع عن الفرس . وكيف كان المأمون العباسى ومن أتى بعده من خلفاء بنى العباس يقيمون المآدب ويسيرون النجائب ويتبلون من السعادة صفوها فى عيد الربيع ويغدقون على الشعراء ليفتحوا عن السنتهم جمال الطبيعة ويتغزلوا بجمال مافى الرياض من أزاهير وغياض . .

وكأن محمر الشقيـ ـق إذا تصوب أو تصعد
أعلام ياقوت نشر ن على رماح من زبرجد

وإذا كان للزمان ربيع وللفصول ربيع فللأمتنا المصرية العزيزة ربيع يفوق كل الأربعة . ربيع تفخر به الحضارة والعرفان والعدالة فى بنى الإنسان وذلك هو يوم تمام استقلالها وجلاء آخر جندى عن أرضها . يوم أن تنهض مصر وتتبوأ كما كانت فى الحضارة السنام وتقود شعوب العالم إلى الأمام ،يوم يحقق الله آمالها وينتصف لها التاريخ من المعوقين لسيرها . . . إن شاء الله ؟

محمود محمد العجمى
مدير إدارة مجلة الاسلام

الدكتور مصطفى جلبى بك زادة



أدبه كطبه. يتعلق بماضيه وحاضره ويتصل بمستقبل أنفاس تودع أنفاساً لتستقبل انفاسا كى يعيش وهو يحرك القلم كما يحرك المبضع فى سكون ولطف وبراعة ليجىء على النتيجة المنشودة معتمداً على الله ومستمدا قوته من الله وهذا الإيمان يكسب أدبه لون الطمأنينة والأمل رغم ماينتابه من أعاصير خريف الحياة ؟

جميل

مناجاة الربيع

أى دواء حسى . وشفاء نفسى . فى حاضرى وأمسى . استوينا معاً على فلك الحياة زهاء عشرين ربيعاً كنت لى خاطرى . وكنت ملهمى . وكنت شبابى . ثم أخذ ربيع الحياة عندى يتخاذل ويغيب . وأخذت الغزالة تطلع على بالضعف والمشيب وعلى غيرى بالوجه القشيب .

أى وربى . لم أعد أحس بك ولم تعد فى تقديرى الربيع المعهود . بعد أن كنت فى تقديرى لحن الخلود . نعم كنت فتنة القلوب والابصار وزينة الاقطار والامصار قالت لك الطبيعة كن حفلا حاشدا بالأطيار وشتى الرياحين والازهار فكنت قرة كل عين وبهجة كل قلب وقيثارة كل حس . فهذا الماء بخريره الهامس وهذه الاطيار بالحانها وهذه الأشجار بحفيفها وهؤلاء الشعراء والادباء وقد أنطلق لهم العنان وسرح بهم خيال الفنان كل اؤلئك يذكرنى بأنفاس الحبيب وجو النسيب وما كان للقلب من وجيب فرحمة الله على ربيعى المفقود ولا زلت ياربيع الحياة رمز الخلود .

مصطفى جلبى بك زاده

الاستاذ الشاعر م . احمد عبد الغفور عطار

(مكة ـ الحجاز)

لغة شعره ـ لغة العروبة الاصيلة ، وانطلاق روحه ، انطلاق الفطرة السمحة ، شعر قوى رصين فيه حرارة وتصوير صادق

وياحبذا لو استعان الشاعر بشاعريته فى تصوير بلاد الحجاز فينقلنا على جناحى خياله فتحج أرواحنا قبل جسومنا وبذا يؤدى شعر الحجاز رسالته فيصل بين الارواح ويقرب بين المسافات ؟

جميلة

ربيع الحجاز

من وحى ربيع الحرب

أين الربيع الذى طافت مواكبه ... بالكون فرحى وأين الرقص والطرب

يضل فيها النهى من فرط فتنتها ... كأنها فى رحاب الخلد تنسرب

ترى الازاهير غرقى فى صبابتها ... والطير تهتف ، والالحان تنسكب

يرى الوجود طليق الروح مبتهجا ... يموج فى الفتن العليا ويضطرب

كأنما الارض فى عرس وفى فرح ... فأشرقت ! والربى بالسحر تنتقب !

واليوم من هذه الويلات قد رتعت ... بها المصائب، وأستشرت بها النوب

وأصبحت ـ مأتماً ـ تجتر شقوتها ... وفى النفوس خضم الحزن مصطخب

أين الربيع ؟ لقد جفت بشائره ... فروع الكون ، والافراح تنتحب!

فهل نرجى ربيعاً جد مؤتلق ... فى مقبل العمر إن لم يغزنا العطب؟!

احمد عبد الغفور عطار
مكة ـ الحجاز

الاستاذ ميشيل تكلا



من مفكرى شباب الجيل . .
يمتاز بحرية التفكير وطلاقة الحس دون قيد بأوضاع أدب العامة .
ويميل بفطرته الى التحليل السيكولوجى. وهذه الاتجاه سوف يفيده كلما تقدم به العمر ويستفيد منه الأدب بذخيرة طيبة من التفكير والمعرفة . .

وأدبه يمزج الخيال بالواقع ولذلك تلمس الحقيقة المرة فى ثوب شفيف لطيف يغريك بالتطلع اليه لسبر غور ما وراءه فلا يسعك ألا أن تظل باحثا معه مدققــــا محققاً حتى تعثر على الضالة المنشودة . .

وهذا اللون القوى يعوز شباب الجيل .
أجل الصبر والاحتمال والجلد والبحث والتحليل.ذخيرة الشاب الذى يريد أن يعمل لنفسه ولغيره . .

وقوة التفكير عند الاستاذ ميشيل فياضة لا ينضب معينها

جميلة

فلسفة الربيع

يصول الشاعر ويجول فى وصفه للربيع الساحر الفتان ، فيهز مشاعر الإنسان ، ويحرك فيه كوامن الشجن . .

ويتغنى الناثر ويترنم بروعة الربيع وابهته ، فيعيد الطمأنينة للنفس الحائرة المعذبة ويرسل اليها نسمات الحب لطيفة ندية ، معطرة بشذى زهور الربيع وأقحوانه ، فيثلج الصدور ، وينفث فيها نفثات الأمل والحياة .

ولطالما كان يلذ لي أن انصت طويلا الى الشعراء وهم يهزون أوتار القلوب بروائع قريضهم وللأدباء وهم يتغزلون فى جمال الربيع، فينثرون الورد والريحان أمام كل عاشق ولهان ، فأعجب لأمرهم ، وأمر ربيعهم .

فأي سحر ذلك الذى يطغى عليهم ، فيهيمون فى بيداء خيالهم ، ينقبون عن الكلمات والمعانى ليقدموها ذبائح دسمة ، عن رضى وطيب خاطر، وأي جمال ذلك الذى يأخذ بمجامع قلوبهم، فيتسامى بهم الى عالم الروح والخلود يستقون من لدنه جمال التعبير والتنسيق ، وجمال اللفظ والتنميق .

إنه لا شك سحر الربيع . . مفتح القلوب ، وباعث أملها . . عوذنى الربيع فى كل عام ، أن أنتحى ناحية بعيدة من الناس ، لا يصل إليها شاعر أو ناثر ، ولا يخطوها عابد أو ناسك . أختلى فيها إلى نفسى ، أفكر فى أمر هذه الحياة أو أفكر فى أمر هذه الطبيعة . عندما أراها ناعمة البال ، مرتاحة الخاطر ، باسمة الثغر طليقة المحيا ، على غير عادتها .

وينفذ بصرى إلى السماء ، فارى السحاب قطنى اللون مزركشا ببقع زرقاء باهته تضفى على الأفق ألوانا من الروعة والبهاء ، فتتحول تفكيرى إلى ناحية عميـــقة طالما حاولت سبر غورها ، فتخبطت وارتطمت بأحجارها فاذا ما أدمى فكرى يممت شطر الغدير اغتسل بمياهه الباردة ، علها تعيد إلى نشاط الفكر من جديد

على هدى ذلك الجمال الفطرى وفى ضوء ذلك السحر الذى يشع فى جوانب الربيع تستكن نفسى وتهدأ ، لتغيب فى بحر من التفكير . .

ففيم كانت تفكر نفسى . . وأين كانت تغيب ؟ .

إنها لا شك كانت تفكر فى تلك القوة الخارقة التى أبدعت الكون ، وجعلت من ربيعه سحرا يرهف الإحساس ويلهب الشعور . . .

إنها لا شك كانت تغيب فى وادى بحثها وهى معترفة فى قرارها بسلطان من خلقها وجعلها نفساً حائرة تعيش فى جو من الآلام ، رضيت به ، علها تنفذ منه الى عالم الحقيقة وتتنبه نفسى تدريجيا إلى ذلك اللحن القديم وهو يمتزج بنسمات الربيع !

ويتهادى على موجات الأثير فيطن فى اذنى ويظل يطن ويطن فأعود وأنا أردد . « اذكر خالقك فى أيام شبابك قبل ان تأتى أيام الظلمة وتجىء السنون اذ تقول ليس لى فيها سرور . . »

ألا ما أقوى الربيع ؟ وما أقوى فلسفته فلسفة الخلوة والعزلة والتمعن فى أمور الحياة الدنيا . . أو على الأصح فلسفة البحث والاستقصاء وراء تلك الحياة التى يحياها ملايين البشر فى غير وعى أو إدراك ؟

ميشيل تكلا

الاستاذ محمود العزب موسى

أديب ساخر . . وساخر لأنه تأمل طويلا وفكر كثيرا فهو ينظر للحياة نظرة الفيلسوف ـ يأخذ منها بقدر ما يستطيع ولا يعطيها إلا مضطراً . وأدبه يصور ذلك تصويراً صادقا . . فهو يبسم وفى قلبه دموع ولذلك يشيع من بين سطوره . . وميض خاطف من الألم والمرارة الألم المكبوت الذى لا ينفس عنه غير ابتسامة قلمه فى السخرية بالربيع.

ولو أن انسانا قرأ أدبه دون أن يراه . لتصوره صورة طبق الأصل لشخصيته . . وهذه براعة من الكاتب بلا مراء . .

ويا حبذا لو استعان بقدرته هذه على أن يعلم الناس فلسفة الحياة

حميد

الربيع - كما أراه

ليس فى الربيع اغراء، وليس فى زهره وطيره استهواء . ذلك انه فصل تتفتح فيه عيون الأرض، وتنبغ فيـه الطبيعة، ويصير أمرها ميسرا للأذهان فتذهب فى ميادينه ودروبه وأزقته وحاراته تحمل صنوف الانتاج، وأنا لا أحب إنتاجا يأتى سهلا ميسراً على هذا النحو، فاولئك الذين يطلبون الماء من النهر - وإن بعدت شقته يأتون فى آخر صفـــوف الذين يشقون بطون الصحارى، يتلمسون القطرات فى جوف الأرض . وأولئك الذين ينشئون بساتينهم وحـدائقهم على ضفة النهر ذات التربة المترفة، قوم لا يقـــاسون بأولئك الذين يضربون الصخر، فتطل من بين فجواته نباتات شامخات فيها كبرياء، وفيها صلف، وفيها قوة

من أجل هذا لا تأخـذنى روعـة الربيـع، ذلك انى لا أرضى أن يكون ذهنى مستجديا شحاذا يمـد يده الى الطير فيراه والى الزهر فيقطفه والى الحب فيلمسه . وانما من العصبية للذهن وللفـكر أن يدعهما الانسان يعملان فى فصول الجدب والفقر والمسبغة وكيف أحب الربيع . وهو الموسم الذى التى فيـه الأحداث والكوارث والخطوب الشداد . لو ذكرت تاريخ الربيـع معى لسالت لذلك عبرات، وتهشمت ضلوع ؛ وضاقت صدور

أولئك الذين اعزهم قلبى ؛ وأحببتهم نفسى ؛ قد انصرفوا عن ربيـع القلب ؛ وربيع النفس الى ربيع النأس الشائع ؛ وربيع القلب دائم أما ربيـع الحياة فمحدود ولكن البريق الكاذب يجذب القلوب الكاذبة والنفوس الكاذبة

كيف يكون للربيـع كتاب يضم النثر والشعر ؛ وهو الفصل الشرير الفاتن المخاتل المكذوب . اصرفوه عن الناس ؛ ولا تدنوه منهم واصرفوا النـاس عنه ولا تدنوهم منه . ان ذلك أكرم وأشرف على العقول الجادة والقلوب التى تعيش دائما فى ربيع دائم

فى ربيـع هذا العـام بالذات فقـدت ثروة كبيرة كانت مصدر سعدى ولذتى . تلقيت انذارا من صديق أحببت وأخلصت غير أنه رأى أن مكانته لا تستأهل أن يكون إلى جانبها مكانة رجل يكافح ويناضل فى صراحة وكبرياء . اسم هذا الرجل

محمود الذيب موسى

الأستاذ الشاعر محمد البرعى « المهندس »



شعره ، شعر روح العصر بتجديد مع المتانة الأصيلة وسهولة فى التعبير مع عمق فى المعنى وسعة فى الخيال ولو اتجه شعراء الشباب هذا الاتجاه فى الاغانى ـ السهل السليم، القوى الطليق ، الموسيقى الرصين . . لانتفع الشعب وخلد الانتاج وأدت الاغانى رسالتها المرجوة ؟

جميلة

الربيع

كله فن ، وحب وحياه   أين من كفيه كف الساحر

كلما مرت على الارض يداه   فالربى حلم ببلبل الشاعر

انها أحلام ليلات الربيع

هات ياشاعر من وحى الربيع   نفحات من أغاريد المنى

وانطق القيثار باللحن البديع   واجعل الفرحة تشدو حولنا

واسقنا أنخاب ميلاد الربيع .

هذه الزهرة حسناء خجول   لونها يوحى بألوان الخدود

ماهافى الروض شبه أو مثيل   حبذا المبدع فنان الوجود

إنها من صنع ريشات الربيع

ياحبيبى ههنا بين الزهور   كم لعبنا فوق هذا السندس

وقطفنا الورد والزهر النضير . .   واسترحنا فى ظلال النرجس

نتملى من أفانين الربيع

أيها الملهم ألهم خاطرى   ثم دعنى هائما بين رباك

واسمع الشعر كصوب ماطر   دافقا يسرى بأحلام هواك

إن هذا الشعر من وحى الربيع .

محمد البرعى

الأستاذ مصطفى العمرجى



يتخذ من معنى الطبيعـــة قوة يستعين بها على تكشف ما وراء المجتمع ويقف به الألم البادى عن استيعاب مفاتن الربيع فينسى جماله وسحره حيـــال مايشعر به من ألم ومرارة من جراء مظاهر الخريف النفسانى الذى يطغى على ربيع المشاعر ..

وهذه الروح التى تفيض تشاؤما وآلاما لآلام البشرية المعذبة تسيطر على تفكير الكثير من رجال الأدب ..

وجميل أن يصور الكاتب الألم ليعمل قدر المستطاع على تخفيفه متخذا من الطبيعة وسيلة لهذا التلطيف وما الربيع إلا الوسيلة الكبرى لتخفيف آلام البشر ؟

جميل

الربيـــع - كما أراه

مظهر من مظاهر احتفال الطبيعة وكأن الدنيا عروس تحتفل بعرسها كل عام مرة وتتجلى مظاهر هذا الاحتفال فى طبيعتها وكل ماينتمى إلى الطبيعة بصلة

فالربيع فاصل موسيقى لطيف بين ألم وألم وليت الشعوب تدرك كنه هذا العيد أجل انه عيد الطبيعة ...

ولكن الناس مع الأسف تقنع بتبادل التهنئة وتستمتع بجمال الطبيعة دون أن

تفكر فى تحرير نفسها من نير الألم ومرارة العذاب المنوع الذى يكمن فى نفس كل كائن على صور شتى ...

ولو نظرت نظرة المتأمل الفاحص فى وجوه الناس جميعا وقت احتفالهم بعيد الطبيعة أو بأعراس مسراتهم لرأيت وراء العيون الباسمة قلوباً شاكية أو باكية بعيدة كل البعد عن حبور المحتفلين — تئن ولا تريد أن يسمع الناس أنينها مجاملة وتلطفاً ...

لذا يعوزنا أن نتعلم من المسرة كيف نبدد الألم ونلطف الأسى ..

وإذا كانت الطبيعة لا تحرم الناس من الشروق بعد الغروب وتمنحهم ريا ولا تحرمهم شيئا من ملذاتها فلماذا لا يتعلم الإنسان منها هذا الكرم بل يتلقى عنها دروس العدالة ..

ان الطبيعة لا تلق دثار الخريف على الكون طوال العام مثلا .. ولم تحرم البائس ثمرات أرض عمل فيها بفأسه فلماذا يحرم الغنى الفقير من حقوقه ويجور القوى على الضعيف ..

ألا فليتعلم الناس من الربيع . الرحمة والبر والعطف والعدالة ...

وأرجو ألا يبعث الألم الدفين فى نفوسنا شيئا من اليأس أو القنوط بل يجب أن نتمسك بأذيال الأمل والرجاء وأن يعمل رجال الأدب والفكر على تحرير الشرق من بواعث الركود واليأس والألم الذى اكتسبه من تعاليم الغرب الخاطئة ..

إن ربيع الشرق فى مجده لا فى مظاهره فاستعينوا بالربيع على اعادة مجده العظيم

مصطفى العمروسى

الاستاذ متولى حسنين عقيل



أديب إنسانى وتتجلى إنسانية أدبه فى تصوير مشاعر البؤساء وآلامهم ومحنهم ، وقلمه كشمعة تعكس ضوءها على صدور المحزونين والمكروبين - ولكنها تحترق فى بطء كاحتراق من تكشف عن مآسيهم !

دموع ومرارة . . . ذلك طابع أدبه . .

فليت الغنى يرحم الفقير من أجل هذه الدموع الصافية التى لا تذرف لهدف غير هدف الرحمة الكبرى وليت القوى يحمى الضعيف من أجل هذا النداء الخالص لوجه الله ؟

جميلة

ربيع المساكين

ومن عجب أن ينسى موكب المساكين فى عرس الربيع . . وكأنهم لا يعرفون لغة الجمال ولا يدركون دقائق مفاتن الطبيعة كبقية الناس .

والحق الذى لا يشوبه باطل أن للبائسين من دقة الحس ورهافة الشعور وصفاء الأرواح ما يفوقون به غيرهم فى فهم لباب الجمال .

إذ الآلام صهرت نفوسهم فطهرتها من أدران الكثافة والغلظة التى تلازم المادة جنبا الى جنب . . ومن هنا نجد أن البائس مصقول النفس شفاف الروح تنعكس على صفحات قلبه النقى صور الطبيعة الرائعة وتظل فى مخيلته زاهية لا يشوبها تشويه

هذه المعانى يستوعبها المساكين ويستجيبون لنداء الطبيعة الخفى إذ لا يحول بينهم وبين تفهم الطبيعة أباطيل الوجود

وحينما تزقزق العصافير وهى تتنقل فى خفة ورشاقة من دوحة الى دوحة وتشدو

الطيور وهى تغرد ألحان السعادة فى ظل القناعة الطليقة من كل قيد تتعزى قلوب البؤساء متناسية الهموم الجاثمة فوق الصدور المعذبة

على أن هناك حجبا كثيفة تحول بين الكثيرين وبين اجتلاء هذه المفاتن، فسحب الدموع الحارة تحول بين الثاكلات وبين مباهج الدنيا . وصراخ الأمعاء لا يترك للجائع فرصة التمتع بصور الربيع وهو خاوى البطن منهار القوى منهوك الأعصاب وشرود اليتيم وهو يبحث عن الأب غيبه القبر ولن يعود . والمظلوم الضعيف يموت حقه بين يديه .. والموتور الذى تعوز، وفرة المال وكثرة الرجال والأرملة التى حرمت النصير والمعين وبين يديها (زغب الحواصل)

كل هؤلاء وأمثالهم لا يحسون أيام الربيع ولا يشهدون عرس الطبيعة لأنهم أقاموا المناحات فى طوايا نفوسهم وهيهات لمن يعيش بين الزفرات والدموع أن يحس بأفراح الطبيعة إلا بعد حين .

أيها الربيع : متى تحدث المعجزة فتمحى من قاموس العالم كلمة «البؤس» وما يتبعها من شقاء وآلام ؟ ليشعر البؤساء بالربيع حقاً ؟

متولى حسانين شفيل

السيدة منيرة هانم توفيق

حرم القائمقام محمد ماهر رشدى بك



تجيد النظم وتقدر على تصوير ما تريده فى كل مناسبة ، ونظمها مصقول متين يدل على سعة اطلاعها ووفرة مادتها الشعرية

وقد ورثت عن أبيها الشعر - كما تقول - وهذه الوراثة أكسبت شاعريتها مسبوح روح الشاعر فإذا حذفت اسمها من قصيدها وقرأته تخيل إليك أنه شعر شاعر

ويا حبذا لو استعانت بشاعريتها على تصوير كل ما يتعلق بجنسها اللطيف ؟

جميله

أنشودة الربيع

هـذا الربيع تبسمت أزهاره ... وتساجلت فوق الربا أطياره
ملأ الوجود بهاؤه وتألقت ... أضـواءه وترنمت أشعاره
أمن النهار به تطاول ليله ... لما تعادل ليله ونهاره
شهدت بصفو هوائه آصاله ... وتحدثت عن طيبه أسحاره
تلك الرياض الباسمات غدت له ... سفراً يفوح بعطره أسطاره
وهفا النسيم إلى الرياض مداعبا ... غصناً تفتح عاطراً نواره
والجدول الرقراق فاض لجينه ... صبحاً وسال لدى الأصيل نضاره
والأرض تدلبست مطارف سندس ... زهى الربيع بها وتم فخاره
سبحان من خلق الجمال وصاغه ... وبرى القلوب يهزها معطاره
زمن الوضاءة والصفاء وبهجة الـ ... ألباب تعشق في الحمى أسماره
يا بهجة الدنيا وسر وجودها ... ومغنياً يشجي الورى قيثاره
أبداً تحيين في هواك شواعر ... ينشدن ما غناه فيك كناره
والطير بالألحان أسكره الهوى ... ومسابح الافلاك هن مداره
ماذا أشاهد غير ريشة راسم ... يبقى على طول المدى تذكاره
الارض لوحته يصور فوقها ... أمل الزمان فتنقضى أوطاره
ان الربيع على المدى لمصور ... أبدى روائع رسمه آذاره
فشدا وصفق في الضلوع كما شدا ... طربا على الغصن النضير هزاره
حى الربيع بعبقرى لحونه ... لما تجلت للورى آثاره

منيرة توفيق

الأستاذ م . حسين منير بك

أدبه . . أدب قلب مؤمن ، أدب عقيدة راسخة تؤمن بكل شيء وتفهمه ولكنها تشعر بالضعف أمام القدرة الالهية .. فتتمنى لو تعظم لتدرك سر العظمة .. وفي سبيل ذلك تحاول مكافحة النقص لتكمل . .

وهذا اللون من الأدب جميل يعوزه النضال العمـــلي لتتكشف بصائر الخلائق على أسرار الجمال الآلهي

جميل

الربيع آية الهيـــة

قال الله تعالى (والأرض وضعها للأنام . فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذوالعصف والريحان فبأى آلاء ربكما تكذبان) .

هكذا صور الله القادر الربيع أجل تصوير .. فهل يمكن أن نبلغ من القدرة ما يمكننامن وصف الربيع كما خلقه الله . جمالا وسحرا وجلالا فيه اسمى المعانى الإنسانية . . إذ يعطينا صورة صحيحة ناطقة عن البر والعطف والمساواة والكرم والسخاء والتعاون والتسامح

جل جلاله الذى جعل فى كل لمحة من لمحات الوجود معجزة وآية لقوم يدركون سبحانك ربى .. منحتنا كل شيء .. ونحن أعجز من أن ندرك سر كل شيء نستعين بك لنتمكن من تفهم آيات العظة الخالدة

م . حسين منير

الاستاذ محمد ابو الفضل الشناوى



أدبه أدب الشاب الذى يغمر نفسه بكليته فيما يحب ثم لايجده كما يرجو فيقنع أخيرا بالذكريات

أدب أمل وحب واضح ، ثم تحسر ومرارة ..

ولو أنه اتخذ من الأدب وسيلة لتفهم الربيع على حقيقته . . فلا سبيل للحسرة .. ربيع يذهب ويعود ويعود ليذهب . . فليكن الأدب كذلك مزيجا من الأمل والألم ..

يتألم ليأمل ويأمل ليتألم ويتأمل ليلقى على مسامع الناس أنشودة الرحمة

جميله

ربيعى الذاهب

تتفتح الازهار ، ويورق الشجر ، وتتجمل الطبيعة ، ويلبس الوجود ثوبه السحرى الأخاذ ، فى فترة من العام اصطلح الناس على تسميتها ربيعا

وإنى لأخالفهم ولا أعترف إلا بربيع عمرى ، حيث الشباب والهوى والمغامرات . .

الربيع الذى لايتجدد أبداً ..

الربيع القصير العمر الذى يمر مرور الأحلام . .

الربيع الذى ذهب وأورثنى ثروة هائلة من الذكريات الجميلة ..

الربيع الذى تولى ، وتمنيت أن يعود ، ولكن هيهات أن يعود .

الربيع الذى تفتحت فيه نفسى ، واخضوضر عودى . وأورق أملى . .

ذلك هو ربيعى الذّى تولى ، فذهبت معه نفسى شعاعا ، ولم تزل فى الروح منه ذكرى ، وفى النفس حسرة ، وفى القلب أثر عميق ؟

محمد أبو الفضل الشناوى

الشاعر يس شاكر



لو لم تكن تعرف أنه يعيش بالفرجار والمسطرة لعرفت من شعره أنه يتخيل بميزان ويشعر بمقياس ثم يصور الربيع حسب ضبط هذا وذاك وهو لهذا يأخذ طابع الهندسة في شعره فينطلق في أفق الربيع بمقدار وليته صور لنا ربيع أعماله الهندسية متى تزدهر . لو فعل لأجاد على أنه وفق في أن يخرج من دنيا المادة ليعيش في دنيا الروح أحيانا وذلك يتطلب من أصحاب المادة جهدا لا يستهان به ؟

جميلة

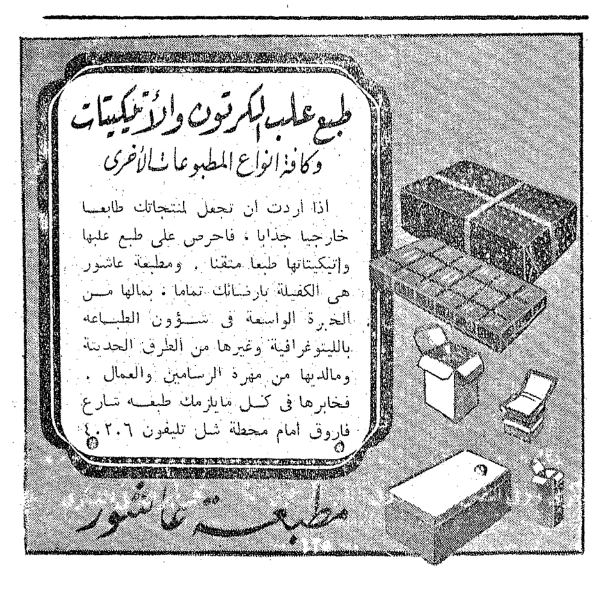
الربيع

أيهذا الربيع يا ملك الحسن	يا مالكا مدى الحسان
فرحة انت للحياة جميعا	بينما فيك لي أنا فرحتان
كم تمنيت أن يكون لجسمي	بدل القلب واحداً قلبان
فاذا نلت لحظة منك كانت	لحظتين ومتعتي متعتان
بل تمنيت أن في حواسا	تسع الكون كله في كياني
فاذا ما الربيع هل بافق	هل من خاطري وفي جداني
أيهذا الربيع هل فيك روحي	هي روحي أم ذاك روح ثاني
كل شيء أراه فيك اراه	غير ما كان شكله في عياني
الحصا في التراب صار بعيني	كاليواقيت في ثرى الكهرمان

يس شاكر المهندس

مؤلفات مديرة التحرير : جميله العلايلى

سعادة المرأة	تدبير منزلى	نفــد
النسمات	اجتماعى	نفــد
الطائر الحائر	قصة مصرية	نفدت
صدى أحلامى	ديوان شعر	نفـد
أمـانى	قصة مصرية	نفـد
الراعية	» »	»
الأمـيرة	» »	»
مرشد الفتاة	تدبير منزلى	نفــد
أرواح تتـآلف	تطلب من دار نشر الثقافة	



مطبوعات دار نشر الثقافة

جورج برناردشو — للأستاذ ميشيل تكلا

أرواح تتآلف — للأستاذة جميله العلايلى

تحت الطبع

الشرق :

يشترك فى تحريره رجال الفكر والاصلاح فى الشرق
والمهاجر والبلاد الخارجة .

يطلب أدب الربيع ، ومطبوعات الدار من دار نشر
رقم ١٥ حسين علام . شبرا . مصر